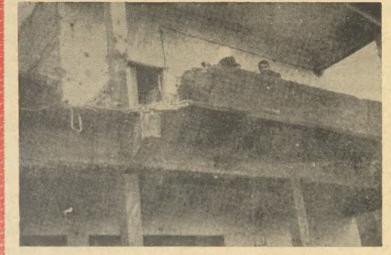






ازاء العدوان المتواط الذي يتعرض له الجنوب ٠٠ ماذا تفعل الزعامات المهترئة ، وما الــــذي، يتوجب على الدركـــة. الوطنية والمقاومـــة أن تبادرا الى القيام به ٠٠





ياتي الهجوم على عينا الشعب في اعقابهجمات عديدة على الحدود اللبنائية ، شهدتها الاسابيع الاخرة . كالمادة لم يكن هناك رد ، ولم يسمع صوت من الناحية الاخرى ، وكالمادة واجه السكان عزلا القنابل المساقطة عليهم. ، غير أن بعض الزعماء والسادة صحوا أخر الامر ، وتلقينًا منهم بيانات كثيرة ، كانت في اغلبها ترسم صورا قلمية لشاعرهم الخاصة ازاء ما يجرى . طبعا لم يكن هناك ادانــةلاحد ، فالعدوان الاسرائيلي يسقط علينا كالقدر الذي خط في اللوح المتوب . وعليمًا أنه المه بضراعات لا حد لها ، وبكاء طويل من الذين اصابهم الصداع من وميض القنابل . كما أنزعماء اخرون لم يعبروا فقط عن مشاعرهم الفائية بل رفعوا اصبع الادانة ، قاصدين الى أن يصفوا في جلبة المدافع حساباتهم المحلية ، وهؤلاء لم يتورعوا اثناء تصفية الحسابات أنيضربوا من كل الجوانب ، وكانت ضرباتهم المهاء تدمى احيانا . وفي احيان اخرى كانوايتوجهون الى بيروت ، وفي رؤوسهم ذكريات مؤلة عن الانتخابات الماضية . وقضيته مالوحيدة كانت مقارعة السلطة بهذا الجيش من الفلاهين المرعوبين الذين يتلقون الرصاص بدون ادنى حماية ، والمسالة تنتهى عند هذا الحد . السلطة غائبة كما يقولون وحتى المطالب التي برفعها اناس يتكلمون زورا باسم الجماهير انما تهدف الى وضع الناس في دوامة من الامسل الكاذب . ولا قيمة للحديث عن الدفاع مسن سلطة ترفض مبدئيا الدخول في الحرب ، كلام صحيح ، غير أن هؤلاء الزعماء الفرسان لا 

> السلطة ومشاكلهم الخاصة التي تخرج من بؤرة السياسة المطيسة ، ولمبسة الانتخابات

زعماء اخرون كانوا يخرجون كلما اشتدت الامور لائمة طويلة من الطالب ، يسبقها توشيح طويل من الجمل العاطفية الرخيصة والتساؤلات المعلقة ، والمطالب تصاغ وكأنها

التقطت فورا من افواه الحماهم : التحصين ، التسليح ، التحنيد ، سيل من المطالب مرفوعة على اطباق من ذهب لجميع الهيئات و المؤسسات المليا لا تستثنى منها واحداً 6 غير أن هــده اللوائح الاشبه بصلوات الاستفتاء ، لا تذكر لناكلمة واحدة عن دور السلطة نفسها في الدفاع عن الجنوب ، فمن المروغ منه انها لـــنتدافع ، بحيث ان الدعوة الى تسليـــع الاهالي تبدو وكانها نوعا من الحماية ((الشعبية))لانسحاب السلطة . طبعا لا نستطيع أن ننزه هؤلاء الزعماء عن المصالح الشخصية ، فهمراغلبهم من الوجوه الجديدة ، يريدون أنيفتحوا صراعاً حامياً مع الوجوه القديمة ، مصعالسياسيين (( المهترئين )) ، ملوحين بضرورة ظهور زعامة جديدة في الساحة ، وجمل .....ةبياناتهم وخطبهم تتوجه فورا الى مراكز الزعامة

والمتاجرة بخوف الناس وفقرهم وتقزيم القضية حتى تضحى مصلحة شخصية : مسالتهم هبهم

حركة هؤلاء الزعماء جميعهم ـ على قدمها ـ تبدو وكانها مزودة بزخم جديد ، فانسحاب السلطة حررهم من بعض الاعباء اليوميــةومنحهم مجالا اوسع للتحرك والضجيج . كما أنه جعلهم يقفون وجها لوجه امام خصوماتهم القديمة ، واخصامهم التقليديين . وكل منهم يتحين الفرصة ليقوم بضربة ثارية مجلجلة . كما أن الجو النسبي الذي خلقه القصف ، يغرض على هؤلاء الزعماء أن يعودوا السي (( قواعدهم )) ، وأن يشغلوا هذه القواعسد بغيض من الالهيات ، والحركات البهلوائيـــةوالقفر على المابر . غير أن السلطة ليست بعيدة عما يجري ، غليس هناك اجدى من هــذه الضجة الفارغة لتغطية تخاذلها وانسحابها.

كما أن هذه المعركة الناشبة بين اولئك وهؤلاء، يفسح لها المجال لتدخل في الحلبة فرسانها الخصوصيين . وهؤلاء يدخلون الساهة بهيه الفرساء وهيئة الفرسان . والواهد منهم يدخل كاللك الشمس ، وجوده وحده يضع الامور فانصابها . وهو علاوة على ذلك ، فوق الصغائر. والصراع العشائري الناشب لا يهم بأية حال شخصا مثله يفتح قلبه ونوافذه للرياح الاتياة من الشرق والغرب ، ويحمل هم الجنوب ، وجرح الجنوب على كتفيه ، شخصيات كهـذه تعالج المسألة من خلال سبعات صوفية ، هي التي تبرز في النهاية لتجني لصالحها حسساب الارباح والخسائر اخر الامر .

اما الناس الذين يبيتون تحت القصف ، والذين ينتزع ذويهم من بينهم في ظلمات الليل ، والذين يوالون النزوح الكبير نحو المدن الامنة، عهم خارج الحساب ، وعلى هامش القضية ، غير أن الضجة الفارغة التي يثيرها الزعماء ، يبدو أنها تترك صداها الحقيقي في بيروت لا في القرى المنعورة . وهي قد تحرك وسطا مسنبداومي قراءة الصحف . اكثر مما تحرك سكان الريف الاعزل . فرغم فقر الحركة الشميية ٤لا تستطيع بيانات الزعماء أن تجد كثيرا مسن

ما يهمنا نحن هو وضع الحركة الشعبية والقاومة في الجنوب ، في ظــل ما يحدث في الرحلة الراهنة ، ولما كانت هذه المسألة تتطلب

تحليلا طويلا فاننا نكتفي هنا ببعض الاشارات

السكان والمقاومة في الجنوب يواجه ون وضعا فريدا ، يمكن تلخيصه بعبارة واحدة هي : النطقة في حالة حرب ، اما السلطـة فلا ، واعباء الدفاع تقع اذن بصورة أولى على عاتق المقاومة والاهالي . من هنا يبدو

موقف المقاومة في الجنوب دقيقا للغاية . فاذاكانت المقاومة بوجه عام تعمل في ظـــــل المعارك التي تخوضها الانظمة العربية على طول خط المواجهة ، فان المقاومة في الجنوب تجد نفسها عزلاء في المواجهة ، ومن هنا لامفر أمامها من التكيف مع هذا الوضع الخاص ومن تفهم متطلباته الغورية . غير أن ذلك يعطدم بعقبة اساسية هي اغتقار القاومة لتحليل سياسي للموقف الراهن . . ان المقاومة في الجنوب تجد نفسها مباشرة في مواجه \_\_\_\_\_ الجماهي ، وهي اذلك مجبرة على أن تربط الافق الثوري لحركة المقاومة بالتعاطي الدائم مع الجماهي والعلاقة الثورية معها . ومنهنا تكسب المقاومة نمايزها الاساسي عسن الجيوش النظامية . واذا كان وضع المقاومة في لبنان يبدو - بشكل نسبي - وضعا فريدا ، فان على المقاومة أن نرى في التجرية التي تتعرض لها في لبنان ، مقياسا لقدراتها على تحقيق طموهاتها ، وهي أن تنتقل من رديف للحيوش النظامية الى جسم مسلح يخضع المركسة

ان الضحة التي شرها الزعماء ، رغم ضآلة صداها ، انها تشير بشكل اساسى الى فقير الحركة الشعبية وافتقارها للتنظيم . أن مسائطاته من المقاومة ، من تحرك باتجاه الجماهي والاستجابة للظروف الموضوعية المفروض عليها ، ليس مطلبا يسيرا ، أذ يفرض على المقاومة تغيرات حقيقية في تركيبها وتكوينها الراهن . غير أن هذا المطلب لا يمكن أن يتحقق الا بالتعاطى المتواصل مع حركة شعبية منظمة تقديبة . وعلى هذا فان انشاء محالس شعبية ولجان للدفاع الشعبي ضرورة هاسمة .



روت و الانتين ٩-٢-١٩٧٠ و العدد ٥٠١ و السنة الحادية عشرة و النين ٢٥ قرشا لبنانيا و Beyrouth و 9 - 2 - 9 و 1970 و AL - Hourriah - No 501 و 9 - 2 - 1970 و الانتين







مما اضطر العدو الى اطلاق القذائف

والاعرة النارية المختلفة باتحاه القوة

المهاجمة ، الا أن مجموعات الحمايــة

تمكنت من تحويل الضغط على المنطقة

باتجاه نرانها ممكنة القوة الماجمة من

تنفید مهماتها بنجاح ، حیث تمکنت

سان عملیات رقم ۲۳۷

الساعة التاسعة والنصف صياحا ،

قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة بنصب

كمن لسيارات العدو على الطريسة

الترابي المؤدي الى تلة موسى في الغور

الشمالي ، وعند قدوم السيارة فاجأها

مقاتلونا بالإسلحة المفتلفة الرشاشية ،

وقد قتل وجرح جهيع افراد السيارة

وقد رد العدو من مواقعه الاماميـــة

بمختلف الاسلحة ، الا أن مقاتلونا عادوا

٢ \_ بتاريخ ٤-٢-١٩٧ ، وفيي

الساعة العاشرة صباها ، اطلق أهيد

عناصر القناصة النار على احد جنود

العدو في مراقبة ام توتة في الفـــور

بیان عملیات رقم ۲۳۸

بتاریخ ۲-۲-۱۹۷۰ ، وفی تصام

الساعة العاشرة والربع صباها نصيت

احدى مجموعاتنا المقاتلة كمينا لسيارة

لاندروفر في موقع تل موسى وعند قدوم

السيارة ونزول ٦ جنود من افسراد

العدو فيها فاجأهم مقاتلونا بالاسلحة

وقد رد العدو بالنيران من الدبابات

والرشاشات المتوسط ... 6 الا أن

مقاتلونا استطاعوا الانسحاب السي

قواعدهم سالمن وقد شوهدت سيارات

الاسعاف تهرع الى مكان الحادث لنقل

القتلى والجرحى ، وقد اعترف العدو

٣٢٥ مار كون أنصار الحبهـــة

الديمقراطية في كولون \_ المانيا الغربية

الديهة الديهقراطية في منطقة جيسن \_

٦ اساور ذهبية من السيدة فاطمة

عدمي حرم السيد رضا شعيب في تاندا

١ سوار ذهبي بقيمة ٤ ل ذهبية من

حرم السيد أحمد لقيس في ادروبي -

٣ كنزات من قرية الريمان \_ جنوب

.ه جنيه استرليني من جمعية الطلبة

. ٢٥ فرنك فرنسي من أنصار الجبهة

الديمقراطية بفرنسا بواسطة السيد على

المراقس \_ فرع كاردف \_ بريطانيا .

المانيا الفربية .

\_ شاطىء العاج .

شاطىء العاج .

عبد الساتر .

. ٢ مارك من الطلبة العرب انصار

الى قواعدهم سالين .

الشمالي فارداه قتبلا .

الرشاشات المختلفة .

١ \_ بتاريخ ٢-٢-١٩٧ ، وفيتمام

من الانسماب بسلام .

## ستربيط العمليات العسكرية للجبهة الشعبية المشعبية المشعبية

سان عملیات رقم ۲۳۵

لدوريات العدو على الطريق الواصل

بن منطقتي الخطيب والشويعر ، وفي

تمام الساعة السابعة من صباح يوم

١-٢-١٩٧ ، قدمت الى المنطقـــة

دورية هندسة للعدو لتفتيشها مسين

الالغام وعندها انقضت عليها قواتنا

بالرشباشات والقنابل اليدوية ، مها

أدى الى اصابة جميع افراد الدوريــة

وعددهم سنة افراد ، وعلى الاثر قام

العدو بالرد بنران كثيفة من رشاشاته

ودباباته ومدافع الهاوزر الثقيلة

بالاضافة الى طائرة هليوكبتر في محاولة

لتطويق قواتنا ، ولكن مجموع ات

الحماية تدخلت بنيران غزيرة ، مما مكن

سان عملیات رقم ۲۳۲

قواتفا من الانسحاب سالة .

قامت محموعة من قواتنا بنصب كمين

أصدرت الصهة الشعيبة الديمقر أطية السانات العسكرية التالية:

بیان عملیات رقم ۲۳۶ ١ \_ في تمام الساعة الواحدة والنصف

من بعد ظهر يوم ٣٠-١-١٩٧٠ اطلق احد قناصتنا النار على احد افسراد المسدو في منطقة التركمانية ، فارداه قتيلا . وعلى الفور تقدمت الى مكان الحادث نصف مجنزرة للعدو لنجدة القتيل ، نزل منها ثلاثة جنود ، اطلق عليهم كميننا المتقدم النار فأصابهم حبيعا اصابات قاتلة .

هذا وعادت المجموعة الى قواعدها

٢ \_ قام ثوارنا بمهاهمة مراقبـة لخطيب بالصواريخ في تمام الساعــة الثامنة والنصف من صباح يوم ١-٢-١٩٧ ، فاصابوا المراقبة اصابة مباشرة وشوهد علم المراقبة وهو يحترق . وعادت القوة المهاجمة الى قواعدها

في تمام الساعة التاسعة والربع من

مساء يوم ١-٢-٠٧ قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة بالهجوم على احد الكمائن المتقدمة للعدو في منطقة الرقة،

الا أن الاسباب الحقيقية تتعلق يكون

الطالب عضوا في اتحاد طلبة فلسطين

الذي ينشط من أجل شرح القضيــــة

التضييق على نشاط الطلبة الفلسطينياين من قبل الشرطة فين المانيا وفرنسا بدأ الطلبة الفلسطينيون \_ فرنسا ، بيانا عن اضطهاد اهـد

في المانيا الغربية يتعرضون الطلبة الفلسطينيين ، وهـ عبد الله للأرهاب والتضييق مسن الرملاوي الفلسطيني الجنسية والطالب الشرطة الالمانية . في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في ففي ٩ كانون الثاني قام رجال الشرطة ديجون . فقد تلقى الطالب أمرا بالطرد

بحجة أنه يحمل (( اقامة مؤقتة )) ، الالمان بمداهمة مساكن الطلبة الفلسطينيين في يرلين الفريية والمدن الالمانية الاخرى وصادروا التشورات واللصقات الؤيدة

هذا وقد تلقت ((الحرية)) من ديجون الفلسطينية .

● تبرعات جديدة للجبهة الشعبيــة الديمقـــراطية لتحريــر فلسطــين ● وردت بواسط\_ة ((الحرية )) للجبهة

٧٠ ل. ل. من منطقة برج رحال ـلبنان .

. ا دولار أميركي من السيد عيسي صابات في تورنتو - كندا . ١٠ دولار أميركي من السيد ساميصابات في تورنتو \_ كندا .

الديمقراطية التبرعات التالية:

٦٤ ل. ل. من أهالي بلدة الساسية - لبنان . ٢٣٤ ل. ل. من سيدات منطقة صور لبنان .

٥٠ ل. ل. من أهالي البرغلية \_لبنان ٠٠ ل. ل. من مدرسة عائشة اوالمؤمنين في صيدا

٠٠٤٠٠ فرنك افريقي من الجالية اللبنانية في شاطىء العاج .

... كل. ل. من السيد محمد عطية في أبيدجان \_ شاطئء العاج

١٢٠ دولار أمركي من انصار الحبهة الديمقر اطية في المغرب . ٣٠٠ مارك مسن أنصار الجبهة الديمقر اطبة في منطقة توبنجن \_ المانيا

٣٨٠ مارك مسن انصار الجبهة الديمقراطية في المانيا الغربية .

٠٠٤ مارك بواسطة السيد ع.بركة في المانيا الفربية

٢٦٠ مارك من انصار الجبه ــــــة الديمقراطية بواسطة السيد ع. ج.

. ٢٨ مارك من العمال العرب في منطقة تبينجن \_ المانيا الغربية

یاس نعمه حسن فخر

مكاتب الادارة والتحرير و

تهديم مؤسسات الدولة الصهبونية

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر- بن الخطاب

منطقة المصاملية \_ محلة رأس النبع \_ بناية فواد درويش

هاتف : ۲٤٧٥٥٢ \_ ص ، ب ٨٥٧ بيروت \_ لبنان

الكتب السياسي للجبهة

الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين

الامركية والبريطانية المقترحة .

تصريحصحفي للمكتب السياسي للجبهة الشعبيية الديمقراطيية عن زيسارة صالح رأفك لليمن الجنوبي:

■ رفض عميع المشاريع المطروجة لتصفية القصنية الفلسطينية ■ استنكار تصريحان الملك الحسن عن الدولة الفلسطينية الديمقراطية» ■ ضرورة تعزيز العلاقات مع الدول الاشتراكية

قام الرفيق صالح رافت عضــو

وقد عبر عن رفض المشاريع الامركية والبريطانية والفرنسية المطروحةلتصفية القضية الفلسطينية من خلال طــول انفرادية مع الدول العربية بمفاوضات على طريقة رودس ، كما استنكر محاولات الإنظمة الرجعية لتنفيذ هده الشاريع بما في ذلك التصريف ات الصادرة عن الرجعية المفربية ، والتي تدعو لتنفيذ مشروع دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو المشروع الذى طرحته دوائر الامبريالية العالمية، في محاولة منها لاجهاض الخط الثوري الهادف تحقيق دولة ديمقراطية شعبية

أصدر المكتب السياسي للحبهة الشمسة الديمقراطية التصريح الصحفي التالي:

فلسطين ، بزيارة جمهورية اليمـــن الجنوبية الشمبية في الفترة ما بــــين الاشتراكية ، وحركات التحرر الوطني في المنطقة .

وحقوق شعب فلسطين باسم ما يسمسي

واقامة مؤسسات دولة حديثة يساهم فيها الجميع دون مضامين عنصريـــة او طائفية ، او استفلال شعب لشعب، او انسان لانسان . كذلك استنكر المحاولات الرجعية للضغط على حركة

القاومة وتفتيتها ومحاولة افتعال الصدامات من صفوف حركة القاومية الفلسطينية ، وقد تأكد للحميع في هذه الماحثات أن النضال الجماهرى السلح والمنظم في اطار حبهة وطنية عريضــة فلسطينية هو السبيل الرحيد لواجهــة كافة المؤامرات الامبريالية والرجعية والصهبونية لضرب حركة القاوم\_\_\_ة الفلسطسة السلمة ، وأن أفطر سا يواحه المقاومة الفلسطينية في هــــده الرحلة هو المحاولات الرحمية الهادفة تفتيت الحبهة الفلسطينية لاضعافها

أكدت الجبهة خلال المحادثات التي تبت مع ممثلي الدول الاشتراكيــــة وحركات التحرر الوطنى على ضرورة تعزيز اللقاءات الدائمة بين كافة حركات التحرر الوطنيسي في المنطقة وضرورة تساندها النضائي ، كما أكدت ضرورة تعزيز العلاقات مع كافة دول المنظومة الاثتراكية ضمن مبدأ الاممية البروليتارية مع الحفاظ على الخط السياسي السنقل لكل تنظيم أو دوا\_\_\_\_ة اشتراكية ، وضرورة النضال الدائم من أجل تعزيز الصهة العالية المعادية للامبرياليـــة والصهونية والرجعية ، ومن أجل الحفاظ على الباديء الثورية للماركسية

اللىنىنىة من كافة الانحرافات بما فيها النزعات التروتسكية المفامرة والنزعات

وحركات التحرر الوطني مساندتهم وتعاطفهم مع الكفاح الشعبي السليح الذى يخوضه الشعب العربي الفلسطيني وأكدوا وقوفهم بحزم ضد كافة المشاريع

متمثلة باجهزتها الادارية والعسكرية ،

والقضاء على الفصائل المتقدمة فيها .

الكتب السياسي ، وناطق رسمي باسم الديهية الشعبية الديمقراطية لتحرير ١٧\_١٣ يناير ١٩٧٠ هيث قام باحسراء سلسلة من الباحثات وتبادل وجهات النظر مع الاذوة اعضاء مجلس الرئاسة وعدد من اعضاء اللحنة التنفيذيـــــة والقبادة العامة لتنظيم الحبهة القومية، وكذلك مع عدد من ممثلي المسدول

وقد تاكد خلال هذه الباحثات وجسود فهم مشترك مع الاخوة المسؤولين في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حول الظروف الراهنة واللحة المحيطة بحركة المقاومة الفلسطينية السلحة ويشكل خاص المؤامرات الامبرياليسة لتصفية المقاومة الفلسطينية تمهيدا لضربها لتصفية القضية الفلسطينية بالحلول السلمية للقضية وباسم قرارات

فلسطينية ، والتي يتم بناؤها من خلال النضال الشعبى السلح الهسادف

كما اكد ممثلو الدول الاشتراكية

حول شفيداتفناق القاهرة الجبهة الشعبية الديمقراطية تكشف محاولات وضع المتيود مجدد اعلى العمل الفدايي السلطة تعل لايقان الترسي في المنيمات ، عورة الرك ، وتقييد حرية التنقل للفرائيين فين الجنوب

ان اعتبار معسكر القدريب المقترح

بديلا عن التدريب في المخيمات ما هــو

الا مفرج لتفطية ايقاف التدريب في

المخيمات ، والا ما عو الضرر الذي

ياعق بلبنان واللبنانيين من تحويل

شعب فلسطين الى شعب قادر على

استعمال السلاح دفاعا عن حدوده

واستعدادا لخوض معركة تحرير

ب ـ بالاتفاق على حظر السلاح

في المخيم ومنع المقاتلين من حمله \_

داخل المخيم \_ كذلك منعهم من ارتداء

ملابس القتال المرقطة المسى اخسر

المهنوعات ، ان هذه القضايا لسبت

مجرد شکلیات کما تحاول ان تطرحها

الدولة انها تتعلق بمضمون هــــــده

الظاهر كونها تحافظ داخل المخيم

على روحية العمل الفدائي وتساهيم

في رفع معنويات الشعب الفلسطيني

التي كادت ان تحقق داخل المخيمات ،

وبالتالي هي مظهر من مظاهر حريـــة

هذا الشعب التي تأبى الدولة الا وان

تجرده من هذه (( المظاهر الشكلية )) ؟

ج - بالاتفاق على عودة الدرك الى

المخيمات . ان هذا الموضوع لا ننظـر

العه من المنظار الذي يقول بـــه

البعض « اننا نريد ان نقيم دول\_ة

داخل الدولة » إن وضع المسألة على

ان عدم دخول الدرك الى المخيمات

لا يعنى انشاء دولة حديدة . والا

لكانت هنالك الاف الدول في الاف

القرى التي لا توجد فيها مخافى

للدرك في كل انحاء لبنان . ان مــا

يعني فقط ان تدير المخيمات شؤونها

ضمن الموضع اللبناني وليس بالخروج

عن هذا الوضع . أن القصد الوحيد

من اعادة دخول الدرك الى المضمات

هو اقامة دكتاتورية من جديد علي

سكان المخيمات كتلك التي بعرفه\_

حيدا سكان المخيمات طوال السنين

الماضية ، وبذلك تتمكن السلطة مسرة

ثانية من رصد اي تحرك جماهــــري

مسلح أو اعزل ، تدريعيا ، وتمهيدا

لعزل المخيمات عن قواعد المقاتلين .

ان وعي خطة الدولة وحده كفيـل

بوضعنا على طريق تفويت الفرصية

أولا: برفضنا عودة الدرك الــــى

واضاف البيان:

لتنفيذها ، وذلك :

هذا الشكل خاطىء من أساسك ، والنضالية ،

كشفت الحبهةالثعبية الديمقراطية (فرع لبنان) حقيقة ما يحرى بالنسبة لتنفيذ اتفاق القاهرة وما تخطط لهالسلطة لتحويل هذا التنفيذ الى قيود لا يستطيعون مفادرة المخيم لفت رة على العمل الفدائي ، فقد طويلة بسبب اعمالهم واحوالهـــم شرحت الجبهة ببيان مفصل مخطط السلطة

> ان ما أعلنته السلطة اللبنانية مؤخرا حول عودة الدرك الى المخيمات \_ وقف التدريب فيها ، والاتفاق على معسكر التدريب في منطقة ما من لبنان والاعلان بأن اتفاقا قد حصل حول السلاح في المخيمات ووضع قيود على المملل الفدائي في الجنوب ، تصل الى حد اوافقة المسبقة على كل عملية وتحدد وطنه ؟. الطريق الذي ستسلكه الزمرة للقيام بعمليتها ، وحصر عدد المقاتلين فالقطاع

> > كل هذه القضايا تعرضها السلطية الاجتماعات مع ممثلي المنظم\_\_\_ات الفدائية وللجماهر على انها التطبيق الصحيح لاتفاق القاهرة ، من هذا اصبح من الضروري توضيح هذه القضاي\_ واظهار خطورتها:

أولا : أن اتفاق القاهرة نص على حربة العمدل القدائي في الاراضي اللبنانية \_ اسوة بحريته في كــــا الاراضى المربية ، وقد بدأت هـــده الدرية تتحول في التطبيق الى قيدود على العمل الفدائي ، ضد العصدو الصهبونسي - حتى وصلت في بعض الفترات الى ايقاف العمليات مــن الاراضى اللبنانية من خلال تقييد انتقال الفدائيين ، وفرض منع التجول ليلا في الجنوب الغ .

ثانيا : نص اتفاق القاهرة عيل حرية الجماهير الفلسطينية في المضمات وتعبئتها من أجسل دعهم وتطويسر النضال الوطني للمقاومة . وقد بدأت تتحول هذه الحربة الى قبود تدريحية على العمل الجماهيري في المخيمات ،

تمثلت بما يلي: ا - وقف التدريب في المضمات على أمل نقله الى معسكر خاص بعيدا عسن المخيمات لاضافة صعوبات حبيدة أمساه المهمة الملقاة على عاتق المقاومة ، وهي تدريب الجماهر الفلسطينية لتشك رافدا لا ينضب بمد القاومة دائما بالعاصر المدربة ويمد المخيمات بالمليشيا القادرة على حماي المفيمات من اي اعتداء خارهي .

ان استعداد الدولة لاقامة معسك خاص بالتدريب واستعمال الذفية الحية \_ ان امكن استعمال هـ دا المعسكر \_ لا يمثل بديلا للتدريب في المخيمات \_ لان التدريب داف\_\_\_ل

المخيمات ييقى الوسيلة الوحيدة لتدريب المخيمات كخطوة اولسى تتلوه \_\_\_\_ جماهير المخيمات ، وتحويل كل مــن المساركة الجدية في ادارة المخيمات فيها الىمدربعلى استعمال السلاح، وذلك ذاتيا وذلك عن طريق تشكيل (( المجالس لنلازم التدريب في المخيمات مع اوضاع وظروف العمال والطلاب وحميع الذين

لجنة من المنظمات التي ترفض دفول الدرك للمخيمات وتصر على استمسرار التدريب أن مثل هذه اللمنة يمكن أن تكون النواة الاولى للجان الشمسية تمهيدا للمجالس الشعبية لادارة المخيمات

ثالثا : تقوم هذه اللجنة بحميع عناص الملشما الخاصة بكل منظمة في المخيم في ميليشيا جماعية تسير ضمن خطة واحدة تضعها هذه اللحنة . رابعا : ان تعمل هذه اللحنية على توفير السلاح للميليشيا وتوفير

شتى وسائل الدفاع عن المخيم . خامسا : تقوم هذه اللحنة بحمل توعية حماهرية داخل المخيم هدفه\_ فضح مخطط الدولة والعمل على احباطه بكافة الوسائل المكنة .

سادسا: أن تعلن منظمات المقاومة وحدة قواها أمام السلطة وتلتزم بتوحيد عملها العسكرى في قواعد الجنوب ، وتوحيد عملها على صعيد المِلْيشيا الشعبية في المخيمات ، وان تلتزم عمليا بالدفاع عن بعضها البعض لدى اي تعرض من السلطة الرحسية لاي منها في محاولة تصفية حرك\_ة المقاومة عبر الاستفراد يقواها فصيلا اثر الآخر ، وان تلتزم كلها بمواقف سياسية موحدة تمنع القوى الرحمية من تحقيق اهدافها في تقييد الجماهــــي الفلسطينية وشل حركتها السياسيية

الحبهة الشبعية البيهقراطية فرع لبنان

هادكنز عن منظمة الطلاب الاشتراكيين .

ثانيا : ان يصار الى تشكيــــل

الحوار الذي دار بين السفير الاميركي في بيروت دوايت بورتــر والسيد الحكومة في احتماع نادي

فقد فاجأ السفر الحاضرين بخطاب سياسي غير منتظر حول الموقف الامركي من أزمة الشرق الاوسط ، وباتيخطاب السفير الاميركي وسطحملة اعلامية صحفية واسعة تقوم بها السفارة الامركية في بيروت \_ ظهرت واضحة في بعض الصحف اللبنانية \_ تغطيةلرسالة نيكسون الاخرة الى المؤتمر الصهيوني في واشنطن من ناحية، وعرضا للمقترحات الامركية التي جاءت في خطاب وليام روجرز وزير الخارجية الاسركية في ٩ كانون الاول الماضي من ناحية أخرى .

والملاحظة الرئيسية التي يلاحظها أى مراقب للنشاط الإعلامي الامركي في بيروت ، هي التركيز على الاهتم\_\_\_ام الاميركي بتسوية سلمية ، من ناهنة ، ومسألة شكل المفاوضات من ناصية

والجديد الذي جاء في خطاب السفر لام كن هو تعرضه الدالة الفارخ ال

على الشكل التالي : - ايجاد نوع من الحوار بين العرب والاسرائيليين ..

بين بورش وكرامي

يوم التضامن مع شعب فلسطين في كندا

تم في الحادي والثلاثين من كانون الثاني « يناير » . ١٩٧ وباشراف منظمة الطلبة العسرب ومنظمة الطلبة الفلسطينيين عقد يوم لدعهم الشعب الفلسطيني . وقد حضر يوم التضامن

هذا زهاء ٢٠٠ شخص ١٠ كما تمثلت فيه كافة التنظيمات والاحزاب اليسارية واحزاب القوة السوداء في أميركا . واشتمل يوم التضامن على تقارير عن حركة المقاومة الفلسطينية وعــن الامبريالية والصهيونية والعلاقة بينهما ، وقدتكلم في هذه المواضيع ممثلو التنظيمات والاحزاب التقدمية في الولايات المتعدة وكندا ، كما ساهم فيه السيد جــــــــرار شاليان ، والسيد مايكال

«حوارسلهي»

نشرت معظم الصحف ب (( الحساسيات العربية )) \_ أي اللينانية أول أمس نص المفاوضات المباشرة والجلوس على مائدة واحدة مع الاسرائيليين . - اهتمام أمركا تقديرا منها لهدده (( الحساسيات العربية )) \_ ! \_ بشكل رشید کــرامی رئیس الحوار على أساس أيجاد صيفة مقبولة من الطرفسين للاتصال الفعلى

الاسود \_ ليونز \_ .. وباسلوب ساهر عبر السفير الامركي عن ذلك بالقول : « أتصال . . سواء عن طريق الحمام الزاحل أو التلفون أو عبر طاولة المفاوضات أو بواسطة مبر ورد السيد كرامي على السفي الامركى مكررا هذه المرة الاسطوانية العدل » في نقطتن

العربية ( عن السلام القائم على ١ - القبول بقرار مجلس الامــن الدولي ومبدأ التسوية السلمية . ٢ - رفض أسلوب المفاوضات معم اسرائيل .

دوایت بورتـر

واعتبر رد كرامي جرينًا وهازما ، الا أن هذه الجرأة والحزم اصبحت غير قادرة على تفطية الروابط العضوية التي تربط الطبقة الحاكمة اللبنائية بالسياسة الإمركية .. فاتتقاد السياسة الامركية لفظيا وفي بعض اللبنانية تقع ضمن منطقة النفوذ الامسيركي ، ولا يغطى الممارسات السياسية الفعلية التي تلتقي عمليا

بجميع انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة،

وقد استبسلت قواتنا الرابطة فالدفاع

عن المدينة واجبرت قوات البحريـــة

والجوية على الفرار .. بعد أن أسقطت

له طائرة مـــن طراز هوكر هنتر ،

والحقت به خسائر فادحة في الارواح

## بلاغ عسكري للجبهة الشعبية لتحريرا لحنليج العزلج المحتل

- ادراك أمركا لما سماه السف

بعد عمليات الخط الاحمر التي قامت ها قوات الحبهة الشعبية لتحريـــر الخليج العربي المحتل في المنطقة الوسطى من ظفار والتي تكبد فيها العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات قام العسدوبمحاولة نقل المعركة الى النطقة الغربية التي يسيطر عليها جيش التحريب رالشعبي منذ سقوط مديئة رخبوت في ٢٢-٨-٢٦ وذلك في محاولة استفزازية وانتقامية لمسائره الحسيمة المتلاحقة

ففي يوم ١٥ - ١ - ٧٠ وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا قام العـــدو البريطاني بهجوم بحرى على مدين قرخيوت محاولا انزال جنوده الى المدينة لاحتلالها وفرض سيطرته عليها من جديد، غير أن قواتنا المرابطة هناك استطاعت

وفي يوم ٢١-١-٧٠ وفي الساعـة السابعة مساء قام العدو بهجوم اخر

من قوات جيش التحرير الشعبي .

على مدينة رخيوت تعززه القوات الجوية البريطانية التي أخذت تقصف الدين\_ة

أن تصده وترده على اعقابه مدحورا .وفي اليوم التالي قام العدو بشـــن غارات جوية انتقامية على المدينة ، فتصدت له قواتنا الباسلة ، وارغمته

والمعدات . . وقد نتج من جراء القصف الجوي تدمير بعض القري وأكسواخ المواطنين في المدينة . وفي الليلة نفسها قام العدو بشن غارة جويةعلى منطقة شعبوت، وأخذت طائراته المغرة تقصف المنطقة بالقناسل

بالموقف الاميركي .

الارضية وأجبرتها على الفرار ..

المحرقة ، فتصدت لها وسائل دفاعنا

مامب الابتباز مصن ابراهيم



# المخطط الامبري - الاسرائيلي، والمذكرة السوفيات

ضغوط سياسية وعسكرية تترافق مع نمسو

القدرة العسكرية للجيش النظامي ، انتهت

أخرا على الصعيد العسكري بشعار ( حسرب

الاستنزاف )) ، وعلى الصعيد السياسي حملة

دعاوية ضد موقف الانحياز الامركي لاسرائيل..

بالاضافة الى اعتبار حركة المقاومة الفلسطينية

وكانت هذه الاحتمالات الثلاثة تمثل بنسود

وقد وصلت هذه الاحتمالات الثلاثة

الإن الى ((الحدود النهائية)) فالراهنة

عليها ٠٠ وتلك هي خلفية الأحداث

الاخرة ، أذ أن هذه (( الحسدود

النهائية )) جعلت الصراع السياسي

والعسكري يحتدم حصول شروط

التسوية السلمية التي تهدف اليها

الراهنة على الاحتمالات المنكورة .

فكيف تطورت المواقف والاحداث حتى

وصلت الى هذه المرحلة الدقيقة من

المراهنة الاولى

• اولا: المراهنة على تغير الموقصف

وقد مرت هذه المراهنة في ثلاث مراحل:

مباشرة ، وهي مرحلة الجمود في أواخر عهد

\_ المرحلة الثانية ، وهي مرحلة المراهنــة

فيعد فوز نيكسون بانتخابات الرئاسة اخذت

اجهزة الاعلام العربية الرسمية تتوقع التفيير

المنظر ، لان نيكسون غير جونسون ، ولان

ميزة القرابة من ايزنهاور ومدرسته ، الذي

وميزة شخصية اذ أن لنيكسون ذكريات لقاء

\_ وهكذا طمست كل حقائيق

السياسة الاسركية الموضوعية بكونها

تعبيرا عن الرحلة الجديدة لمسالحها

الاستعمارية في المنطقة ، التي تجعلها

اتذذ موقفا محايدا عام ١٩٥٦ ، وضغط على

اسرائیل کی تنسحب من سیناء .

جونسون انتظارا لجيء عهد جديد .

على نيكسون . .

نیکسون بنمیز بمیزتین :

وزيارة في القاهرة .

\_ المرحلة الاولى بعد هزيمة ٥ حزيـــران

البرنامج الذي ردت نيه الانظمة التقدمية على

هزیمة ه حزیران .

كورقة ضغط قوية على اسرائيل وأميركا ..

الرحلة الدقيقة التي يمر بها المصراع العربي - الأسرائيلي تتطلب وضوحا ودقة فالتحليل ومعرفة حقيقية لكل مواقف

الاطراف المختلفة: الانظمة العربية ، حركـــة المقاومة الفلسطينية ، التحالف الامسيركي \_ الاسرائيلي ، الاتحاد السوفياتي ٠٠ لان موجات التضليل والديماغوجية والعاطفية والدعاوة اللفظيةلم تزل تمارس في كل مياديـــن الاعلام والاعلان عن المواقف. . ولم تزل الانظمة التقدمية تغطى عجزها عنن محابهة اسرائيل والامبربالية تحت ستار كثيف من الدخان بالوعود وبالمالغة والكذب على الحماهم ، أما الانظمة الرحعية المتواطئة مع أميركا ، وبالتالي مع اسرائيل فانها تقف (( متفرحة )) على ما يحرى في الديهـة العربية \_ الاسرائيلية ، انتظارا لهزيمة أو استسلام تحمل مسؤوليتهما للانظمة التقدمية ، بينما هي

اذن ، ماذا يجري الان في المنطقة العربية التي هي على أبواب انفجار كما يعلق المعلقون ويلاحظ المراقبون ، وما هي حقيقة الاحداث التي تتوالى

قد خانت القضية الفلسطينية

والوطنية منذ زمن بعيد \_ أي

منذ قيام اسرائيل بالضبط \_ .

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد من تتبع سريع لمراهل الصراع منذ الهزيمة حتيى

لقد كان شيعار (( ازالة اثار العدوان )) الذي رفع بعد هزيمة ه حزيران يراهن عــــلى ثلاثة احتمالات رئيسية:

### الاحتمالات الثلاثة

\_ الاحتمال الاول : اعادة بناء الحبش النظامي ليقف في مواجهة اسرائيل على فـــط

\_ الاحتمال الثآئي : المراهنة على تغيير في الموقف الامركي بحيث لا يطابق الموقسف الاسرائيلي تماما ، وبديث يمكن من تنفيد قرار مجلس الامن الدولي وتحقيق تسويسة

تقف وراء اسرائيل ، بينها كان موقفها سلمية تؤدي الى انسماب اسرائيل مـــن عام ١٩٥٦ نابعا مسن المنانسة المناطق المحتلة في حرب حزيران . \_ الإحتمال الثالث : القيام بحما \_\_\_\_ة

> الشهورة لتقصى الحقائق . وعبر سكرانتون بعد رجوعه من الشرق الاوسط في بداية عام ١٩٦٩ بتصريحات جديدة عن ضرورة اعادة النظر في السياسة الامركية تجاه الشرق الاوسط ، كي تقترب من سياسة « التوازن » . وكان سكرانتون يقصد ب ( سياسة التوازن )) هذه الاسسور

> التالية: ١ - استبرار الدعم الاسسيركي لاسرائيل كي تكون اقوى قوةعسكرية

٢ ــ اجراء تسوية مع النظام في مصر للاعتراف بالمسالح الاميركيسية والنفوذ الاميركي داخليا وخارجيا على الصعيد العربي .

٣ - العمل من أجل تسوية سلمية بأن تقدم اسرائيل تنازلات قليلة مقابل التنازلات الكبيرة التي قدمها العرب .

الا أن (( وجهة نظر )) سكرانتون تراجعت سريعا بسبب رفض اسرائيل المصرة على عدم تقديم أي تنازل ، م ناهية ، ولان المسالح الامركية في المنطقة \_ وخاصـة البترولية \_ لم تكن قد وصلت بعد الى قرار حاسم من ناحية أخرى .

\_ المرحلة الثالثة والاخرة: وهي مرحلة الحملة السياسية على الموقف الاميركسي المنحاز لاسرائيل ، هذا الموقف الذي تعسرض



الخارجية الاميركي قبل مؤتمر القمة العربي في الاستعمارية مع بريطانيا وفرنسا للحلول محلهما في المنطقة ... . وبعث نيكسون بمبعوثه سيكرانتون في رحلته

الصلع الكاملة بالاستسلام التام .

ولكن ليس معنى ذلك أن هـــده المسالح الامركية في المنطقة قسد نفضت يدها من اسرائيل ، بـــل بالعكس ، ان هذه المصالح ترى في و دود اسرائيل القوية عسكريا ضمانة اساسية لها ، وهي تساندها الى أبعد مدى من الدعم ألمادي والتسليح ، وكل ما تفكر به الان هـو تحقيق تسوية سلمية شاملة تقضى على كل احتمال (( تطور ثوري )) في المنطقة يمس وجودها في الصميم ٠٠

ان بعض (( أصدقاء )) السياسة الامركيــة \_ كما جاء في مقال سيسيل حوراني

مراسل واشنطن في النهار ، بعنوان : اسرائيل !! -

ورسالة نيكسون الاخيرة . تابعت أمركا موقفها الاساسى الذي لا يتغير من دعم اسرائيل ، وكان أهم ما قدمته هـو

صفقة طائرات فانتوم . ومن ناهية اخسرى بدأت المسالح الامركية في الشرق الاوسط تفكر باحتمالات تطور الاهداث في المنطقة والخطر الذي يحمله تطور حركة القاومة الفلسطينية السلحة . وعكس هذا (( التفكي )) ، الذي لم يصل الى حد القرار الحاسم ، العودة الى وجهة نظر متقاربة مع وجهة نظر سكرانتون ، وهذا ما مثلته مقترحات روجرز ، وزيـــر

بدأت ، اذن ، عملية جدل وتردد في الموقف الامركى ما بين الرغبة المستعجلة والسريعة في تحقيق تسوية سلمية لا تنص على مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ، وبين اصرار اسرائيل عسلى الماوضات المباشرة وشروط

المسالح الامركية في الشرق الاوسط ممثلة بداغيد روكفار وماكلوي واندرسون ورئيسمجلس ادارة شركة نفط اللخيج ورئيس مجلس أدارة ستاندر اویل 6 ترید سیاسة امرکیة سریعــة تاخذ بعن الاعتبار تحقيق تسويسة سلمية لا تطابق شروطها الشروط الاسرائيلية ، اىتطالب اسرائيل ببعض التنازلات البسيطة ، خاصة في موضوع المفاوضات المباشرة ..

العرب بجاول تصوير هذا الموقف من المسالح الاميركية على انه ( تطور طرأ على سياسة واشنطن ، وهو تطور أدى الى قيام الثغرة بين ما يريد الاسرائيليون أن يفعلوه وما يريد الامركيون أنفسهم أن يفعل وا ١١ \_

مطلوب من العرب اغشال الاسرائيليين ولو مرة واحدة بقبول الخط السياسي الاميركي الجديد حول الشرق الاوسط \_ العدد الأخير من ملحق النهار \_ ويطالب حوراني 6 المعروف بعلاقته بأجهزة المخابرات المركزية الامركية، أن يتقهم العرب هذا « الخط الجديد » وأن يوقفوا تهجمهم على السياسية الامركية 6 وأن يساعدوا المسالم الاميركية على أن تأخذ قرارها النهائي بالعمل من أجل هذه التسويــــة السلمية ، وهذا ما يؤدي الى انشال

اخيرا الى تردد ما بين مقترهات روجـــرز

ألاوسط لم تأخذ بعد قرارها الحاسم . الامركى مطابقا للموقف الاسرائيلي تماما .

ثالثا : قيام اسرائيل بتصعيد عملياته ...

لذلك جاءت رسالة نيكسون الاخرة التيمثلت هذا ما وصلت اليه المراهنة المربية على

### الراهنة الثانية

- المرحلة الاولى : الجمود العسكري على 

- المرحلة الثانية : اشتباكات جزئية ولكن مستمرة على خطوط وقف اطلاق النار . ال حرب الاستنزاف )) .

فبرنامج الانظمة التقدمية لازالة اثار العدوان العسكرية النهائية لصالحها .

وهكذا فان اسرائيل سرعان ما استعداد للمقاومة ضد غيارات وبدأت اسرائيل بتصعيد عملياتها

العسكرية يفارات مسن الطران في الداخل ، أي بدأت مرحلة التصعيد العسكرى ، كما فعلت أميركا ضد فيتنام الشمالية ، بشن غارات جوية على المدن •

اذا كان الامر كذلك ، فلماذا تراجع الموقف الامركي برسالة نيكسون الاخرة ؟ هناك عدة اساب :

أولا: أن المصالح الامركيسة في الشرق ثانيا: ضغوط العناصر الصهيونية والرأسالية الأمركية اليهودية التي تريد أن يظل الموقف

العسكرية بهدف اثبات قدرتها على حسمالوضع عسكريا لصالحها

تراجعا عن مقترحات روجرز ، فقد تمسكت بالمفاوضات الماشرة .. تفيير الموقف الاميركي .

أما المراهنة على اعادة بناء الجيش النظامي ليقف في مواجهة اسرائيل على خط الحبهة ، فقد مرت كذلك بعدة مراحل:

- المرحلة الثالثة والاخيرة : الإعلان عن

وقد رافقت هذه المراحل الثلاث كلها سناسة الراهنة على تغيير الموقف الامركي لتحقسق تسوية ، التي لم تصل الى نتيجة حاسمة حتى الفترة الاخرة ، لذلك جاءت المرحلة الإخرة لتضع المجابهة العسكرية أمام امتحان حاسم

لم يزل في اطار (( حرب الجيوش النظامية )) ... وفي هذا الاطار ، فإن اسرائيل تظل متفوقة عسكريا وتكنولوجيا ، وقادرة مهما كانيت خسائرها الجزئية في المعارك على المدابهــة

نقلت المعركة العسكرية اخبرا الي (( نقط ــ ق الضعف )) الإساسية في البرنامج العسكري العربي ، أي الى ما وراء خط الحيهة الذي يقف عليه الجيش النظامي ، الى العمق حيث الفراغ من المقاومة ٠٠ فليس هناك جماهير مسلحة ولا ميليشيا ، ولا المطيران الاسرائيلي ٠٠



الى اين وصل الصراع العسكري والسياسي حول ستروط التسوية؟

المعقيقة الموقف الاميري بين رسالية شيكسون ومقترحات روجرز

الهداف اسرائيل من تصعيد عملياتها العسكرية

العوامل البي ادت الحب ألموقف السوفتي الاخسير

الا أن التصعيد العسكري للطيران

الامركي ضد فيتنام حابه مقاوم\_ة

فيتنامية وحرب شعبية تمثلت بوحود

« شبكة دفاع قوية جدا نسجتها الاف

البنادق والمدأفع الرشاشة التي تحملها

ايدي الملايين من أعضاء التعاونيات

والفلاحين والعمال في المصانع

والطلاب » . . وكان هناك « تنسيق

دقيق بين الجيش النظامي ووحدات

الميليشيا ٥٠ مالجيش النظب امي يستخدم المدفعية المضادة للطائرات

في ضرب طائرات العدو عندما تحلق

على ارتفاع عال 6 فاذا تفادت هدده

الطائرات قذائف مدفعيسة الحيش

النظامي ، وحلقت على ارتفال

الاسرائيلية ، فنرد عليها بالقول أننا

لا نستطيع أن نفعل شيئا لان الرادار

لا يكشفها والدفعية لا تطالبها \_ أما

في فيتنام فانها تقابل بنم ان قوات

ليليشيا . . وعندما تلتقي بنيران

قوات الميليشيا ، يسقط منها ما

يسقط ، أو تضطر للتحليق على

ارتفاع عال مرة أخرى ، فتقاب ل

عندئذ بنيران مصدفعية الجيش

وهكذا تتم محاصرتها بالنيران ،

وهكذا أسقطت « الحرب الشيعبية »

في فيتنام اكثر من ٣ الاف طائر ،

أميركية - ومنها طائرات الفانتوم

التي تسلحت بها اسرائيل من أميركا

( راجع كتاب هانوى تحت القنابل ، وراجع

مقال في العدد الاخر من مجلة الكاتب عين

الديمقراطية الفيتنامية تحت عنوان : ثماذج

هذا هو الفرق بين البرنامج الثوري

المقاومة في حرب التحرير الشعبية ، وبين

البرنامج المسكري للانظمة التقدمية العربية.

المواجهات الشعبية ضد الامبريالية ) .

س ـ حما تفعل الطائه

ان هذا الاستطراد في المقارنة كان ضرورما لتبيان طبيعة (( المازق العسكري العربي )) تجاه وتفوقها الجوي .

ماذا ترید اسرائیل ، اذن ، من تصعید عملياتها العسكرية ؟ تريد وضع الدول العربية أمام خبارين :

اما الاستسلام الكامل ، أو المفامرة بصرب جديدة تجرها لهزيمة ثانية .

### الموقف السوفياتي الاخير

وهكذا ، برسالة نيكسون التي مثلت التراجع الاميركي عن مقترحات روجرز ، ووعدت بمزيد من المساعدات العسكرية لاسرائيل ، وبين التصعيد العسكري لاسرائيل ، دخل الصراع حول شروط التسوية السلمية الى مرحلية خلل خطير في ( تــوازن القوى )) السياسي والعسكري .

ومن هنا حاءت المذكرة السوفيانية كمحاولة

هناك أربعة عوامل رئيسية حددتها ((الاهرام))

- أولها: أن أمركا كانت قد أعلنت على

لسان ويليام روجرز وزير الخارجية الامركي

أنها غير متيسكة بفكرة المفاوضات المباشرة بين

الدول العربية واسرائيل . وفي نفس الوقت

كانت المحادثات الثنائية والرباعية قيد

الا أن نيكسون في رسالته الاخرة الى المؤتمر

الصهيوني اعلن أن أمركا ترى أن المفاوضات

المباشرة هي الطريق الى السلام في المنطقة 6

وهو نفس ما تطالب به اسرائيل . وهـــدا

- وثانيها: اتجاه أمركا الى اعطىاء

اسرائيل شحنات جديدة من السلاح وعلى

\_ وثالثها: الاستغزازات الاسرائيلية

استمرة ضد الجمهورية المربية المتحدة

- ورابعها : أن قرار مجلس الامن اللذي

حدد طريقة تسوية الازمة قد مضى عليه اكثر

من عامين دون أن يحدث أي تقدم نحـــو

وهذه العوامل الاربعة التي أشارت اليها

( الاهرام )) تعنى أن هدف الذكرة السوفياتية

هو الضغط والوقوف في وجه (( التراجع )) في

الموقف الامركى ، وتصاعد العمليات العسكرية

لاسرائيل ، من اجل العودة الى البحث ق

استبعدت المفاوضات الماشرة .

يمثل تراجعا في موقف أميركا .

الاخص الطائرات الفائتوم .

والدول العربية الافرى .

التسوية السلمية .

ما وراء الموقف السوفياتي الاخر ؟

لتصحيح هذا الخلل ،

ومرة أخرى ، أن ما يجرى الأن هو أعلى مرحلة من الصراع السياسي والعسكري حول شروط تسويسة سلمية في المنطقة . .

ومرة آخري أيضا ، أن على القوى الثورية وحركة المقاومة الفلسطينية على وجهه الخصوص ، الا تترك الجماهير فريسية التضليل والديماغوجية ، وأن عليها أن تحدد موقفها واضحا وبيدون غموض ، بفضح كل محاولات التآمر لتصفية القضية الفلسطينية التي تمر الان بأخطر مراحلها ١٠



## .. واخيرًا في الاستواق فيت ليسان يشتمل على اسماء وعناوين واختصاصا

أول دليل طبي يصدر في بنان وهو

جيع الاطباء والقابلات والمستشفيات والمختبرات والمستوصفات والمسدليات الدليل الطبي فنرورة عائلة لكامنزك

منحة \_ ٥

# اضواء عالى الوضع في البحريين

التحالف الحادكم الجدد دور المتمرة من بن

منذ فترة قصيرة اعلن في البحرين عــــن تشكيل مجلس دولة يضم العناصر التالية : الشيخ خليفه بن سلمان الخليفة رئيسا

الشيخ حمد بن عيسى الخليفة رئيســــا

الشيخ محمد بن مبارك الخليفة رئيســــا لدائرة الخارجية

الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة رئيســـا لدائرة الزراعة والبلديات السيد محمود العلوي رئيسا لدائسرة

السيد اهبد العبران رئيسا لدائرة التربية

السيد بوسف الشيراوي رئيسا لدائسرة الانماء والخدمات الهندسية السيد محمد الإنصار رئيسا لدائرة الإعلام

السيد جواد سالم العريضي رئيسا لدائرة الشؤون الاحتماعية . الدكتور على غفرو رئيسا لدائرة الصحة .

الدكتور حسين البحارنة مستشنارا قانونسا وعضو مجلس الدولة .

### ماذا يمثل هذا المحلس الحديد؟؛

وقدماء الموظفين وبعض المتقفين من الشباب ، وهو يمثل مصالح الطبقة الاقطاعية والمسالح الاستعمارية ، ومصالح التجار الكومبرادوريين .

والحقيقة أن تكوين المجلس بالمصالح التي يمثلها ، ليس بجديد تماما ، الا انه هذه المرة اتى بشكل يقصد منه تحقيق اهداف معينة ،

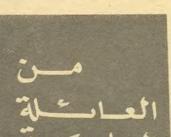
أولا: اظهار الطبقة الحاكمة بمظهــــر

ثانيا : اظهار نوع من (( المشاركة الشمسة)) في الحكم ، حيث اشرك فيه من غير الماثلة

النا: اظهار الصبغة العصرية للحكم حيث شارك فيه مجموعة من خريجي الجامعات . رابعا : التمهيد لاجراءات اخرى تحت اسم ( الاصلاحات )) لتغطية الفراغ الناجم عـن انسماب القوات البريطانية من الفليج

ويبرز اشراك المثقفين في الحكم كمظهـــر اساسي من مظاهر الاصلاح والتطور المزعوم . . خاصة أن هؤلاء لم يشتركوا بشكل ظاهـر ضد انتفاضات الجماهير الشعبية في ١٩٥٦

لذلك فان تحليل أوضاع هؤلاء المثقفين في البحرين ، وحقيقة ما بمثلونه ، وتحديد الادوار الحقيقية والفعلية التي سيلعبونها في الحكم ، ضروري لفهم ما يجرى في البحرين .. أن « الجناح اللبيرالي » في الحكم الـذي يمثل هؤلاء المثقفين يتكون من : بوسيف الشبراوي وعلى فخرو ومحمد جابر الانصاري وجواد العريضي وحسين البحارنة .. وهـــم يشكلون اقلية في مجلس غالبيته و « المراكز الحساسة » فيه ( أي الرئاسة والدف\_\_\_اع والخارجية ) هي بالطبع ، لافراد الماثلية الحاكمة ولكبار الموظفين الرجعيين الذين خدموا



الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة

فما هي قدرة هذا (( الجناح الليبرالي )) على

حل المفالات الوطنية والديمقراطية فيي

قبل الاحابة على هذا السؤال لا بد مسن

نظرة تاريخية تضمع التطورات الاخرة في

باكتشاف النفط في البلاد بدأت الاوضاع تتفر

• خضوع البلاد للحبابة الإنكليزية ( وهذا

اسميا فقط هيث كانت السلطات البريطانية

تتصرف في البحرين كسلطة استعماريــــة

• وجود طبقة من الاقطاعيين القبليين

المعتمدين على حماية الانكليز والذين يأخذون

مقدارا كبرا من عوائد النفط ويقومون برئاسة

كل دوائر الحكومة والتي تحتوى المهمة منها

عــــلى « مستشارين » انكليز يسيرون

● طبقة بورجوازية كومبرادورية مرتبطـة

● طبقة من العمال الذين اظهروا وعيا

● طبقة مـــن الفلاحين الذين احدوا في

● طبقة بورجوازية صغرة نشطة ..

طبقيا ثوريا في العديد من الانتفاضات

مكانها من تحليل الاوضاع في البحرين:

لتستقر على الشكل القالي :

مباشرة ) .

بالاستعمار والاقطاع .

بريطانيا عشرات السنين .

رئيس المجلس





المتناقص عدديا بسبب من عوامل الحــــذب والدفع بين الريف والمدينة وبسبب من تدهور 

\_ الانتفاضة الشعبية الديمقراطية فيسنوات طبقات الاقطاع الفعلى والاستعمار ، ومنسذ تلك الفترة بدأت طلائع المثقفين الليبراليبين سياسة الاستسلام لتعالف الاستعمار مسع الرجعية المحلية والبورجوازية الكومبرادورية .. وقد كان بعض المثقفين الليبراليين اعضاء

من الموظف إن القدماء

الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة



متنورة كثرا .

. ـ ثورة ١٩٣٩ حيث قادت بعض فئــات والانكليز والقيادة الاصلاحية .





الشيخ خالد بن مدمد ال خليفة

وبدخول النفط وحدوث التغيرات في المجتمع البحراني حصلت عدة انتفاضات وحركات

البورجوازية العمالية في (( ثورة )) اصلاحية، وغشلت الثورة بسبب من شراسة الاقطاع

٤٥-٥١ والتي ضبت الجماهر الشعبية (العمال البوردوازية الصغرة ، الفلادين ) وفئات قلبلة من البورجوازية الكبرة نسبيا ، وهـــــــذه الانتفاضة مهمة لانها تصور لنا مدى م\_\_\_\_ يمكن أن تقدمه البورجوازية والفكر الليبرالي . ، من بعد هــــده الانتفاضة اظهــرت البورجوازية الكومبرادروية تحالفها النهائي مع ( خريجي الحامعة الامركية بالذات ) في اتباع

محمود العلوي ، وكيل

في الهيئة التنفيذية العليا قائدة نضال ١٩٥٤ كبا أن هذه الثورة قد برهنت أيضًا عن عدم استعداد السلطات الاقطاعية للتنازل شيرا

واحدا عن مواقعها الاستغلالية . \_ فترة التحركات الطلابية العفوية منــــن سنوات ٥٦ الى ٦٥ والتي كانت انعكاسا لا يحدث خارج البحرين .

\_ انتفاضة ١٩٦٥ العمالية والتي شاركت فيها كل جماهر الشعب وشابتها لمحات عنف

لقد وقفت قطاعات المثقفين موقفا سلبيا من كل هذه التحركات الجماهرية الإخرة تحصت شعار انها نوع من (( التهور )) واللاعقلانية ، وانها تدل على عدم (( تقدير )) الأمور !

### المثقفون في البحرين وسياسة الحكومة

منذ سابة الخمسينيات بدأت تتوافد على

البحرين دفعات خريجي الجامعات من البحرانيين وبدأت هذه الجماعات مع بقية الفئات الوطنية في المطالبة بضرورة تحسين الاوضاع وتغيرها. واشتركت بعض قطاعات منها مع كل جماهي الشعب في ثورة ١٩٥٦ الديمقراطية الشعبية ، غر انها بهذه الثورة اعلنت استسلامها للحكم أو بدأت تعمل من خلال المهار الفاسد . وبالرغم من أن بعض المثقفين من خريجي الحامعات استمروا حتى منتصف الستينات في التعبير عن ايمانهم وارتباطهم بالمطالب الوطنية الا أن هؤلاء اصبحوا بمثلون قلة قليلة ، وعادة ما يكونون مرتبطين بهذه المطالب بعد فتيرة قدومهم من الدراسة حيث ما تزال اصداء الاحواء الطلابية المتحررة نسبيا ترن في اذانهم، وهيث لم يصطدموا بعد بمحاولات المكوم الاضطهادية ..

وكانت هناك ظروف موضوعية وظروف ذاتية حكمت هــــــذا التطور في مواقف المثقفين في البحرين ..

وتتمثل الظروف الموضوعية اساسا في موقف الحكومة الرجعية من المثقفين . فمنذ البداية دأست الحكومة وما زالت مع اقتصار البعثات الحكومية على جامعة بروت الامركية الاستعمارية .. وكانت تعرف قدرة هذه الجامعة على خلق الطالب (( الموضوعي )) و (( الرزين )) غير ان الجامعة الاميركية لم تكن بالطبيع بقادرة على منع التفاعل مع بعثــة الطلاب الوطنس في سروت ، او الإنفصال عن القضايا الوطنية عموما . كما أن الحكومة ببعثاتها القليلة كانت ترى الطلاب يتوافدون عسلى الجامعات المربية الاخرى ، حيث كانـــت العواصم العربية آنذاك معاقل لقوى التحرر الوطنى . وهنا يأتي دور الحكومة في الداخل . فالحكومة والشركات الاجنبية تمثل مجال الواقع المادى يجعل المنقفين بالضرورة فيي مواقع مضادة ، من الاساس ، مع كــل المفاهيم التحررية والمواقع الوطنيـــة ، وبالضرورة تلجم أي تحرك وطنى ، وفــــى بداية العمل يكون الفريج في فترة اختبار \_ وبالذات في الحكومة حيث تشكل مهنة التدريس فترة الاختبار هذه \_ اذا ما ابدى الفريسج خلال هذه الفترة أي توجه وطنى أو اصرار

حقيقي على اللقاء مع قوى الثورة ، وهنا ينطلقون منها في مشاركتهم في المكم . تنشط اجهزة القمع هذه ، ويتعرض للاعتقال وقبل ان ندخل في هذا الموضوع نود طـرح وبعد ذلك اذا لم يصبح هذا المثقف (( عاقلا )) مهمات مرحلة التحرر الوطنى في البحرين وكل و (( معتدلا )) \_ وهده هي الفاظ المثقفين منطقة الخليج العربي . الليبراليين \_ فان الحكومة تقوم بمحاول\_\_\_ة

نفيه . واذا كان الخريج قد اقبل من وظيفتــه

لاسباب سياسية فانه يصبح من المتعدر عليه

أيام هذه الظروف الموضوعية \_ ويسيب

من ظروف ذاتية \_ سنتكلم عنها بعسد قليل

استسلم المثقفون امام العسف الرجعي

ولقد تمثلت الظروف الذائية في كون الطلاب

وخصوصا الذين قدموا باكرا ، من الطبقات

الفنية في المجتمع ، والتي لها ارتباطات

بشكل او باخر مع النظام ، يضاف الى ذلك

بالطبع الثقافات الليبرالية والبينية التيي

تلقاها الطلاب مسن الجامعات الاوروبية او

الامريكية ، أو حتى الجامعات العربية .

وكل هذه الثقافات لا تؤدي السمى اكتشاف

التناقض الاساسي بين الاستعمار والجماهير

أو لا تؤدى الى اكتشاف الاستغلال والنهب

الذي يقوم به الاستعمار القديم والحديد ،

ولا الى اكتشاف رحمية الطبقات الحاكمة

ولا الى اكتشاف الدور الثوري الذي قامست

ومن ناهية اخرى تلامظ أنه كان لانف اط

العديد من المثقفين ايام الدراسة في صفوف

احزاب البورجوازية الصفيرة تأثير كبير عملي

نظرتهم للعمل الوطني والسياسي ، فهـــده

الاحزاب التي أخضعت مثقفي الخليج لمراعات

ثانوية ، وصراعات ديماغوجية ولم تقدم لهم

علولا اساسية تستطيع عل مهام مرحلة التحرر

الوطني ، واقتصرت اعمال المثقفين أثناء

الدراسة على الهجوم المتبادل بين احزاب

البورجوازية الصفيرة والمراوحة في الكان

الواحد ، وبسبب من طبيعة هذه الاحزاب

التي لم تستطع تقييم العمل الطلابي ودوره

ومكانه معطية له دورا اكبر مما هو عليه ،

ويسبب من عدم اكتشافها لقوانين مرحلة التحرر

الوطني وضرورة العنف المسلع المنطلق

من الريف ، وما يستطيع ان يلعبه المثق في

الثوري في تلك المعركة ، ازاء كل ذلك نظر

المثقف الى العمل الوطني عموما من زاويــة

ولعب واقعه المادى المرتفع نسبيا فيي

منطقة البحرين ولعبت سعاسة الحكوم

الشرسة ، ادوارا مهمة في ايصاله الى هذا

أمام هذه الاوضاع المادية والذانية ، كان

لا بد للمثقف من الاستسلام والركوع لتمالف

الاستعمار والإقطاع القبلي والشركات الاهتكارية

والبورجوازية الكومبرادورية .. هذا التمالف

الذي يحتاج ابدا ودوما الى مثقفين لتبريسر

وتزيين عملية نهيه وسلبه لشعوب المنطقة .

حول البرنامج

وفي الحقيقة ليس تهؤلاء المنقفين اي برنامج

واضح ومحدد ، أو تنظيم ، ولكننا نستطيع

ان نستفرج بعض الخطوط العريضة التسعى

شابت تصرفاتهم سابقا ، والتي يظهر أنهم

ما راه ومارسه أيام الدراسة .

وتستطيع أن يقوم به الجماهير الكادحة .

شغل اية وظيفة اخرى في البلد ..

الاستعماري .

وتتمثل هذه المهمات برأينا ، فيما يلي : • تحقيق الاستقلال السياسي الحقيق ... القائم على الاستقلال الاقتصادى .

• تحقيق وحدة كل منطقة الخليج العربي توحيدا مركزيا حقيقيا ، وليس بالشكل المزيف الذي تطرحه القيادات الإقطاعية ، في مشروعها « اتحاد امارات الخليج العربي » والـــذي بهدف الى اقامة اتحاد بركز القبادات الإقطاعية وبيعد عمان ذات الاغلبية العربية الساحقية ويجعل البلاد تعيش في فوضى سياسية واقتصادية ، وتجعل منها فريسة سهلية للاطماع الاستعمارية والابرانية .

● القضاء على الرجعيات المطلبة حلىفية الاستعمار ومنفذة مخططاته والوقوف بمرم

ممشله البحناح المثقف الليبوالي



جواد سالم العريض



الدكتور على فخرو





حسين محمد البحارنة



يوسف احمد الشيراوي

على القوى الاقطاعية والبورحوازية الكومبرادورية ، وأن جميع المعضلات التي يواجهها شعبنا (نهب الثروات) فوضى اقتصادية واحتماعية ، أنعدام الحريات السياسية ، مواقف سلبية من القضية الفلسطينية ، الخ) كل هذه العضلات سيها سيطرة الاستعمار والرحعية الاقطاعية والبورجوازية الكومبرادورية •

أمآم اطماع الرجعية الايرائية واقامة حكم

• تسليح حماهير الشعب ورفع وعيها

السياسي لحماية وطنها تجاه اطماع الرحمية

الايرانية ومخططات الرجعية العربية حليفة

● القيام باصلاح زراعي حقيقي ، وخصوصا

● الاستيلاء على كل موارد النفط في\_\_\_\_ النطقة واخضاع الثروات المطية لسلطة

• تخطيط اقتصادي حقيقي لتضييع البلاد،

واخراجها عن سيطرة السوق الرأسمالية .

برنامجان

هناك برنامجان ، اذن مطروحان فـــــى

الخليج ، احدهما لقوى اليمين الرجعي ،

والاخر لقوى الثورة ، لتحقيق هذه المهام ،

وليس بينهما اي برنامج وسطيي ، لان اي

برنامج وسطي سيخدم برنامج اليمين الرجعي

اليمين ممثلا بمثقفيه (( الليبراليين )) لا يرى

اصلا أي تناقض بينه وبين الرجعية الاقطاعية

والاستعمار ، ولذلك فهو لا يطمع فيي

الاستقلال الا منعا لحساسيات شعوب المطقة

وشعوب ابنائها ضد الوجود الاستعماري .

لذلك يسعى اليمين الى تلقف الاستقلال الذي

تطرحه بريطانيا ، هذا الاستقلال الشكل

الذي ليس هو الا نسخة سيئة عن الاستقلال

الذي عرفته بعض دول النطقة ، ويوافيق

اليمين ، بل ويدافع عن اتحاد الامسارات

كما تطرحه القيادات الاقطاعية هادفا البي

اقناع الجماهير بقدرة هذا الاتحاد على حمادة

عروبة الخليج ! . . وبالطبع لا يثق اليمين في

الجماهير ولا بقدرتها على الدفاع عن الوطن،

لانه يتصورها كما هي الان بدون تسليـــح

ولا وعي سياسي مرتفع ( وهذا ما يخافه

دائما ) ، ولذلك فهـ و ينظر الـي الدول

الاستعمارية والنول الرجعية في المنطقية

لحماية هذا الاستقلال الزائف . ومن ناحية

ثانية يحاول اليمين أن يخلع على هذا الاتحاد

وقياداته الاقطاعية صفات وطنية تحت شعار

(احماية عروبة الخليج)) وهذا بالطبع ما لا

تستطيعه هذه القيادات بسبب ارتباطها

بالاستعمار والرجعية الايرانية ( ويبارك مثقفو

اليمين اقامة قوات دفاعية عاجزة حتى عـن

حماية نفسها لايهام شعوب النطقة بتواحد

امكانيات الدفاع ) ولحل كافة الشاك\_\_\_\_ا

الاقتصادية الناجمة عن سيطرة الشركات

الاجنبية الامبريالية ( بالطبع اليمين لا يسميها

ولا ينظر لها كذلك لان ذلك نوع من ((اللاعلمية)).

لدخول هذه الشركات وتشجيع رؤوس الاموال

الإجنبية بشكل اكبر ( معتبرا أن سبب المشاكل

الاقتصادية هو قلة وحود هذه الشركات

الاجنبية ) ! . . وبالنسبة للنفط ، فهذا يحقف

مثقفو اليمين بحيرة ويظهر عجزهم واضحا

فهم لا يطمحون الا الى اكثر من جعل الشركات

الانكليزية والامبركية تزيد مدفوعاتها ملبونا

أو اثنين ( بالطبع سيدخل جزء كبير منها جيوب

الحكام ) 6 أما التأميم فهو مناقض لكافية

افكار المتقفين الليبراليين الذين يحفظون عن

ظهر قلب كل نظريات الاقتصاديين الاوروبين

عن الملكية الخاصة وضرورة المحافظة عليها.

يقدم المثقفون اية حلول !.

أما بالنسبة للمسالة الديمقراطية فليم

برنامج القوى الثورية لحل

مهام مرحلة التحرر الوطني

يقوم تحليل قوى الثورة فـــي

الخليج انطلاقا من كون المنطقة هي احدى مناطق العالم الثالث المتخلفة او

التي تنهيها قوى الاستعمار المعتمدة

طرح اليمين فكرة (( فتح الباب )) اكتر

ديمقراطي وشعبي .

الاستعمار .

ولقد اثبت تاريخ شيعوب العالم الثالث وتاريخ شعبنا ثورات البحرين ، ثورة عمان ، ثورة قطر ، الانتفاضات العديدة ، ان القوى الاستعمارية والرجعية ، لن تتنازل قيد انهلة عن مصالحها ومواقعها الاستغلالية واذا هي تنازلت عن بعض ما تنهب أمامغضب جماهيرى ( البحرين ٦٥ ) فانما لتستطيع البقاء مدة اطول ، وتحت اقنعة جديدة ، في مواقعها الاستغلالية . . وليس هناك اية امكانية للاصلاح او التصالح مع هذا النظام من دون الوقوع في خدمة الاستعمار وخيانة شعب المنطقة وفقدان القدرة على حل معضلات هــــده

وتدارب العالم الثالث ، والخبرة التكي استقاها شعبنا من تجاربه الخاصة (كــل الدركات الوطنية في الخليج من ٣٩ فـــي البحرين الى ٦٥ في ظفار ) تثبت انــه ليس هناك من طريقة ووسيلة للتخلص من الهيمنة الاستعمارية الا بالعنف الثورى المنظم المنطلق من الريف والمعتمد على الجماهير الشمبيـة لتحرير النطقة وقلب السلطات الاقطاعية المرتبطة مع الاستعمار ، واقامـــة سلطــة

أن البؤرة الثورية في ظفار تشكل الان المنطلق الذي بحب أن تتوحمه اليه كافة الفصائل الوطنية ، لعقد تحالف جبهوى معها يصلح لتوسيع المعركة واخراجها الى مستوى الخليج العربي كله ٠٠ واشراك جماهير المنطقة في ثورتها التحررية •

تلك هي الخطوط العامة جدا للبرنام\_ج الوطني . . الا انه ضمن هذه الخطوط العامة تدرز قضعة الاطماع الإبرانية في الخليج العربي كأهم قضية وطنية في هذه الرحلة . كيف ينظر اليهين بين المثقفين الى هـــده

انه يعتقد أن حل هذه القضية يعتمد بشكل اساسى على الدول الاستعمارية الكبرى ، ويقوم اليمين بتشجيع انشاء قوى دفاعية هزيلة لإيهام شعوب المنطقة بانه يدافيع عن الخليج أمام الخطر الايراني ! . . وهـو ينظر الى الايرانيين الكادحين في البحريـن نظرة شوفينية ، ولا يقدم لهم أي حـل ، لانه غير قادر بالطبع على تغيير الاوضاع البائسة التي يعيشها حتى العمال العرب.. وهذا ما يدفع اغلبية الإيرانيين المضطهدين الى

الوقوع في شبكة الرجعية الايرانية .. ان نظرة ثورية الى وضع الابرانيين فيي الخليج العربي ترينا انهم ينقسمون ال\_\_\_\_

\_ الاغلبية وهي من الكادحين الذين جاءوا الى مناطق الخليج للعمل . - وأقلية من الفئات البورجوازية وعملاء

وتعيش الاغلبية في أوضاع من الاضطهاد القومى والاقتصادى مما يجعلهم بيئة صالحة للرجعية الايرانية وأفكارها الشوفينية والتوسعية .

الرجعية الإبرانية المنظمين .

وهناك عدة بصالح متشابك تعمل على ابقاء هذه الشكلة ، وعدم طها ديمقراطيا وثوريا ، وتتمثل هذه المصالح بالقوى التالية : \_ القوى الاستعمارية التـــى

تهدف الى تفتيت القوى الجماهيرية

- البقية على الصفحة ١٥ -



# مواقف وادوار الفتوك السياسية الطربية في حركة الاضراب المراحل البي اجتازها التحرك الطالب من بدايته الحي "الحلل»

مسالة المعادلات . وهكذا كانت التظاهيرة

( وفي الجامعة اللبنانية بشكل عام ) نحــو

المشاركة في الصراع الدائر مع الدولة ، موفرة

الشرط الضروري لمتابعة تطورات هـــــــده

ان النتائج التي أدت اليها التظاهرة كانت

نوعا من الهدنة مع الدولة في ظل وعد مــن

السؤولين باصدار مرسوم يسمح لحملسة

المعادلات بالانتساب لهذا العام فسلال فترة

اقصاها ٣٠ تشرين الثاني . وهكذا انصرفت

و (( تراجعت )) الرابطة عن موقفها راضية

بهذا « الحل » وعاد الهدوء يسود الجـو

الطلابي العام . الا أن المهلة مضت ولـــم

تنفع (( التعهدات )) من جانب السؤولين بتجميد

المرسوم (( بطريقة أو باخرى )) . وهكذا قامت

نظاهرة ثانية يوم ٢٨ تشرين الثاني وفي المكان

نفسه ( داخل الكلية ) لتؤدى السي تعطيــل

الدراسة بعد اشتباك بين مؤيدي انتساب حملة

واذا كانت النظاهرة الاولى قد ادت نسبيا

الى نتائج ابحابية من حيث كونها شكليت

ضربا في الموقع الصديح وردا على الظروف

التي كانت تحيط بالسألة في تلك الفترة ،

مفسحة المجال أمام الخطوة التي يجب ان

تليها ، فالنظاهرة الثانية اتت اشبه بمسن

ساوح في مكانه . ذلك ان الدولة قامت بعملية

التفاف حول المسألة عبر تقاذف المسؤولسات

ما بين العميد والوزير ورئيسس الوزراء ،

محاولة أن تضلل الحركة الطلابية بايهامها أن

(( الكل موافق ومؤيد )) باستثناء ادارة كليــة

الحقوق . ومن هنا اتت خطوة التظاهرة الثانية

قاصرة عن محابهة هذا الالتفاف وفي غير الموقع

الصحيح لها . وقد افسحت المجال أمسام

القيادات اليمينية المؤيدة لرسوم منع حملة

المعادلات لاستغلال الوضع والعمل علنا عسن

طريق تشكيل ما اسمته (( لجنة تأييد المرسوم ))

وان مساعبها اثمرت ، فالإنقسام الواضيح

هو لصالحها ، وهذا ما سعت لايحاده ، أمسا

كان منها الا أن تملصت من القضية لتعلن على

لسان وزير التربية (( بيدو أن هناك انقسامها

بينكم فاتفقوا أولا )) ، وهي بالطبع عالمة أن

ماذا حصل بعد ذلك ؟ عميد كلية الحقوق

يصرخ أن حل السالة ليس بيده ، بل لا بد

من صدور مرسوم عن مجلس الوزراء .

الاتفاق يكاد يكون مستحيلا . .

وبالقابل وجدت الدولة ان الفرصة سانحة،

المعادلات ومعارضيه .

السالة من جانب الطلاب .

تتابع «الحرية » نشر هذا التقرير عـن اضراب الجامعة اللبنانية الأخير ، وقد اتى التقرير موسعا لانه بنطلق من استعراض وقائع حركة الاضراب بأكثر ما يمكن من التنصيل مع محاولة لالقاء ضوء التحليل عليها واستخراج دلالاتها ومعانيها ..

رؤية هذا الواقع الذي تعيشه الحركةالطلابية

كي تأتى المارسات النضالية باتجاه الـــرد

عليه وتقليص سلبياته ، وبشكل اكثــــر

تحديدا كان لا بد ، لتصعيد النضال في ظـــل

لطالب المرفوعة ، من أن تأتى أشك ال

\_ اشراك المزيد من القوى الطلابية ف\_\_\_ى

المعركة ، ومن بين طلاب الجامعة اللبنانيـــة

بشكل خاص ، باعتباره...م المعنيين مباشرة

بتدابير الدولة التي تتناول ، فسى ابعادها

الحقيقية ، أرضاع الجامعة اللبنانية فـــى

- خرق العزلة المضروبة على الحركية

الطلابية ونضالاتها داخل اسوار الجامعة ،

والخروج الى الشارع في صراع مكشوف مسع

الدولة لتعرية خطتها التعليمية ، وريــــط

النضال الطلابي بالحركة الشعبية وبالاوساط

الجماهيية التي تقع مطالب الاضراب ضمسن

- العمل ، بموازاة التحرك الطلابي الموهد،

لايجاد الشكل التنظيمي القادر على تأطــــــر

الدركة الطلابية ودفع نضالاتها في الطريــــق

فهل كان في العامل الذاتي ما يعبوض

النقص الذي تعانيه الحركة الطلابية موضوعيا،

ليعطى التحرك الاضرابي هذه الاشكال

والاساليب الكفيلة برفعه الى مستوى التصدي

الاجابة على هذا السؤال تفترض تحليـــل

تطور حركة الاضراب في ظلل مواقف وأدوار

القوى السياسية الطلابية : القيادات اليمينية،

مراحل حركة الاضراب

مع بداية العام الدراسي الحالي ، انطلق

التحرك الطلابي بعد أن كانت مقدماته قـــد

نضحت خلال فترة الصيف . وللمرة الاولى يأتى

هذا التحرك في ظل اشكال نقابية : اما انها

غير موجودة اصلا كما هي الحال في كليـــة

العلوم ( الرابطة منحلة ) وفي الاداب (رابطنان

كلتاهما لا تتمتع بالشرعية \_ احد انجازات

الشيوعيين في العام الماضي ) وفي كلية الصحافة

( التي أنشئت هديثا ) ، واما انها موهـ ودة

كرابطات تسيطر عليها القيادات اليهينيةسيطرة

تامة ( الحقوق ، التربية ، الفنون والعلوم

ولقد كان لهذا الوضع اثره سواء على صعيد

الدور الذي لعبته القيادات اليمينية ، أو على

صعيد اضطرار القوى السياسية الطلابيـــة

لمارسة نشاطها بصورة مكشوفة ، فالسنار

الذي كانت تخفى وراءه ممارساتها وتكتيكاتها

الاجتماعية ) .

اليسار الاصلاحي واليسار الجديد .

دائرة مصالحها الحقيقية .

لخطة الدولة وتدابرها ؟

هاضرها واحتمالات تطورها مستقبلا .

واساليب التحرك ضمن الاتجاهات التالية :

اذا كان تحرك طـــالاب الحامعة اللينانية ، في ظل المطالب التي بـــدا حولها الاضراب 6 قد شكل تصديا مباشرا لخطة الدولة التعليمية في مواقع حساسة منها ، فان الإساليب والإشكال التي اتخذها هذا الاضراب \_ طيلة شهرين \_ لم تكن في مستوى المعركـة التي فتحها ، وذلك عائد لحملة الظروف الموضوعية والذاتية التي كانت مسرة الاضراب انعكاسا مباشرا لها • وهــذا ما سنتناوله فيما يلي مــن

ما هو الواقع الطلابي الذي سقط الاضراب عليه ، وما هي تأثيراته على الحركة بمجملها؟ هناك ظواهر رئيسية ثلاث لا بد من الاشارة اليها في هذا النطاق ؟

أولا : ضالة حجم الجسم الطلابي المرتبط بالحياة اليومية للجامعة والمتواحد فعليا ضمن الكليات ، نتيجة لانعدام التفرغ الدراسي لدي القسم الاكبر من الطلاب . وهو أمر يسؤدي الى الغياب شبه الكامل لهذا الجمهور الطلابي - الذي لا تتعدى علاقته بالجامعة هـ دود الانتساب اليها - عن التحركات اليومية .

ثانيا \_ تيما لتشتت كليات المامو\_\_\_\_ة اللبنانية ، فان الحركة الطلابية تعيش واقعا مفككا مما يفقدها الشرط الضروري لفعالية اي تحرك جماهري وهو التمركز . وبالفعل فانتلك المجموعات من الطلاب المتفرغين للدراسية اتواجدين يوميا داخل الكليات ، كانت دايه دائما معضلة صعوبة التحرك الموحد .

ثالثا \_ تذلف الشكل التنظيمي النقاب\_ي كنتيجة مباشرة للظاهرتين السابقتين . فعلى قاعدة التشتت الذي يحكم المركة الطلابيةني محموعة من الكليات متباعدة ، قامت اشكال تنظيمية مشتتة (( الرابطات )) + وكنتيجة لانعدام تفرغ القسم الاكبر من الطلاب للدراسة ، وضعف ارتباطهم اليومي بالجامعة ، كانت هـــــده الاشكال بعيدة عن آية رقابة ديمقراطيـــة

هذا الواقع المتخلف الذي تعيشه الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية ، هو ما راهنت وتراهن الدولة عليه كعامل مساعد لها على تنفيذ خطتها بالنسبة للتعليم الجامعي الوطني. ان تلك الإشكال التنظيمية الفيقية المفككة كانت كفيلة بتوفير قبادات انتهازية على استعداد دائم للتنازل والقبول بوعود الدولة واضاليلها ، ومشاركتها تضليل الحركة الطلابية و اجهاض نضالاتها .

ومن هنا كان لا بد ، في تحديد الاشكال والاساليب المطلوبة للتحرك الاضرابي السذي انطلق مع بداية هذا العام الجامعي ، مــن

النقاسة التقليمية في معظم الكليات ، ليضعكل القوى السياسية الطلابية أمام ضرورات العمل

وكي تسهل علينا مراقبة تطور حركة الاضراب وبالتالي المنعطفات التي مرت بها ، لا بد من تقسيمها الى مراحل كانت لكل منها مميزاتها

المرحلة الاولى : وهي تمتد من بداية العام الاضراب ( الاداب ) .

في كلية الحقوق .

الاربع بشيء من التفصيل ،

### المرحلة الاولى: وقائع وتحليل

القضيتان اللتان شكلتا محور التحسرك

بالنسبة لسألة المعادلات كان الوضع عملي

انتساب دملة المعادلات السي فسرع العلوم السياسية ، وتمضى في (( تطبيق المرسوم )) القاضي بمنعهم من الانتساب . \_ الرابطة تتخذ ، يحكم سيطرة القيادات

على الطلاب ، \_ لحنة حملة المعادلات تقصر تحركاتها على

عابلة المسؤولين ، واصدار البيانات المنضمنة نتائج هذه المقابلات على طريقة (( قابلناه ووعد خرا )) طارحة الموضوع بشكل جزئي فلوي لا يستهدف اكثر من تجميد المرسوم لهذا العام والسماح للطلاب بالانتساب هذه المرة فقيط وقد مثلت في ممارستها نموذجا لخط التوجــه ندر الدولة ومناشدتها (( تحقيق المطالب

المكشوف هذه المرة .

الدراسي ، حيث شكلت مسألة قبول حملة المعادلات في العلوم السياسية محور التحسرك العملي ، حتى السادس من كانون الثاني يوم انضمام اخر كلية في الجامعة اللبنانية الـي

الرحلة الثانية : مرحلة تصعيد الاضراب ، عبر النظاهرات ، وقد امتدت من يوم ٧كانون الثاني في تظاهرة أمام كلية الاداب وانتهيت بالتظاهرة التي جرت بتاريخ السادس عشر منه

الرحلة الثالثة : بين السابع عشر من كانون الثاني والرابع والعشرين منه ، وقد تميزتبيده انددار فعالية التحرك الطلابي . وكانست فاتحتها الدعوة للامتناع عن التظاهر ( مـن جانب الشيوعيين ) وانتهت بصدور الدعوة ألى تعليق الاضراب مسن جانب القيادات

الرحلة الرابعة : وهي مرحلة نهاية التحرك الطلابي ، وقد بدأت بتعليق الاضراب في بعض كليات الحامعة اللبنائية يوم ٢٥ كانون الثاني لتنتهي بتعليقه في اخر كلية بتاريخ الخامس من

فلنحاول القاء الضوء على وقائع هذه المراحل

الطلابي في هذه الرحلة هما : مسألة المعادلات وقضية كلية التربية .

الشكل التالي: \_ ادارة كلية الحقوق ترفض قبول طلبات

البيشية عليها ، قرارا بتأبيد الرسوم وموقف الادارة ، ويبقى هذا القرار سرا غير معلن

\_ الوضع الطلابي في كلية الحقوق بشكل خاص وفي الحامعة اللبنانية بشكل عام بعيد تماما عن المسألة : سواء عن ادراك مضونها

الحقيقي او عن الاستعداد للتحرك العمليي لحنة المعادلات تكثر من الاتمـــالات ولذا كان لا بد من عمل يؤدى نتيجت ين الاولى ، الضغط على الادارة لتتراجع عـن هوقفها . والثانية دفع الحركة الطلابية نحيو تحرك عملى يزجها في الصراع الدائر هـــول

باصدار المرسوم » يوم الاثنين الذي يلي ، الاولى التي انطلقت ضمن كلية الحقوق يوم وأن القضية اصبحت بحكم المنتهية . وبالطبع ١٤ تشرين الثاني لتؤدي دورها المطلوب . فالوعد كان وهما والمرسوم لم يصدر . فهي أولا قد اطلقت في وجه الادارة تحركـا طلابيا اجبرها على التراجع عن موقفهـــا وعلى القبول مبدئيا بتسجيل الطلاب حملية الشهادات المعادلة شرط أن يصدر مرسيوم يثبت ذلك عن مجلس الوزراء ، وهي ثانيا ادت الى دفع الحركة الطلابية في كلية الحقوق

وأذا كانت تظاهرة المعادلات قد الفست الاضراب بعد الظهر في المهرجان الذي اقيـــم في كلية الحقوق من جانب القيادات اليمينية بمناسبة اعلانها بدء الإضراب في ذلك السوم. هكذا يبدو التناقض في التحرك واضحا حليا ، الغاء التظاهرة قبل الظهر لأن المسالة لم تعد تستدعي ذلك والمشاركة في العمل من أهـــل فرض المطلب على الاضراب بعد الظهر اي بعد مضى ه ساعات فقط على الالفاء وقبل بومن من اجتماع مجلس الوزراء (( اليوم الموعود لانهاء الشكلة )) . وهكذا كانت العودة لنفس

هناك ضرورة للتوقف قلنلا عند هذا الحد من استعراض التحرك الاولى حول مسالة المعادلات لتناول مواقف وادوار مختلف القيوي

- القيادات اليميئية : موقفها ، هـو الطبع موقف الدولة من هذه المسالة فيحدة ( ضرورة رفع المستوى العلمي )) لا بد في رأيها من حرمان قسم من الطلاب من حق التعليم . ولم يكن هذا بمستفرب منها طبعا ، فطبيعتها وممارساتها السابقة ، كانت دائما الى هانب الدولة ، الحليف الإساسى الذي تعتبد عليــه في تنفيذ خطتها ، وهي بحكم كونها تستند لقاعدة مضللة وبحكم سيطرتها على الرابطة في الكلية لعبت دورا بأرزا في تنفيذ خطة الدولية . فاتخذت قرارا بتأبيد المرسوم ، ووقفت الى جانب الادارة ولم تكف بذلك فكان لا بد أيضا من تأليف لحنة (( لتأسد المرسوم )) والتهديد بتدركات في حال الفائه وبالطبع الاتصال بالسؤولين للضغط باتجاه عدم التراجمع عن

يعود فيه اقطابه الى الحركة الطلابية وقد حققوا المطلب ، واعتقادهم الخاطيء ، يانهم وحدهم في الساحة : فطلاب (( تحمع الاحزاب )) لا يعنيهم النضال المطلبي ( ؟! )واليمن يناهض كل تحرك . وهكذا يمكن التصرف بعرية تامة يمكن جر الحركة الطلابية لطرح المسالية بشكيل جزئي وفتوي ( وهنا لا نقيم وزنا

بالمسؤولين ( وزير التربية ورئيس مطلس الوزراء ) وهم بالمقابل يكثرون من ((الوعود)) . بعدها ، محاولة للتظاهر أمام وزارة التربية صباح يوم الجمعة ه كانون الاول ، تجهض وتلغى وذلك بسبب أن لحنة المعادلات كانت قد قابلت وزير التربية الذي (( وعــــد

في هذه الفترة كانت كلية التربية قد أعلنت الاضراب المفتوح منذ أول كانون الاول وتبعتها ما نسمى « باللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية » باعلان الاضراب في جميع كليات الجامعة اللبنانية ابتداء من يوم ٥ كانون

بسبب أن القضية اعتبرت ( من قبيل الوهم ) منتهية ، فإن هذا لم يمنع نفس الإشخاص الذين قالوا ((بعدم ضرورتها)) صباحا من المشاركة في القنال من اجل فرض هذا المطلب على النقطة ، نقطة الانطلاق .

السياسية في هذه الاحداث .

أما (( التحالف الاصلاحي )) بزعامـــة الشيوعيين فلم يكن يفكر الا في اليوم الدي



جوزيف أبو خاطر

فالسألة اصبحت في حكم المتهية ) . ولقد

كانت لهم اليد الطولي في كل ممارسات

لجنة المعادلات ، بحكم التأثير الذي كان لهـم

فيها ، فكانوا في طليعة المتنقلين من مكتب

مسؤول الى مكتب مسؤول اخر ، وبالتالي

يبقى اليسار الجديد : وقد كان وعيــــه

للابغاد المقبقية للمسألة المطروحة وموقعها

من شعار ديمقراطية التعليم في لبنان ،

وموقع خطوة الدولة هذه ( منع حملة

السياسية ) عاملا اساسيا في حعل مواقف

وممارساته بالنسية لهذه المسالة تنسحم تماما

مع تصوره لها ، ولقد عبر عن ذلك في التحريض

اليومي الذي مارسه حول هذه المسالة في كافة

الكليات . ولهذا فقد كانت الدعوة والمشاركة

في التظاهرة الاولى التي جرت داخل الكلية ،

تنطلق من تصور مؤداه : أن أدارة كليـــة

الحقوق وهي العاملة على تنفيذ خطة الدولية

في الكلية ( وقد برهنت انها أكثر الإدارات براعة

في تنفيذ هذه الخطة ) كان يهمها بشكـــل

اساسى ان تنفذ هذه الخطة في ظل جو طلابي

هاديء لا تعكره صبحة ، أو احتجاج يمكن

أن يتسرب (( للخارج )) . ولذا كانت الخطوة

التي تمثلت في التظاهرة الاولى تضرب فعلا

في الموقع المؤلم . وهي من جهة ثانية كانت

الاسلوب العملى ، في ظل السيطرة اليمينيــة

على الرابطة ، لطرح الشكلة بشكل جدى

على الحركة الطلابية في الكلية وفي الجامعة .

ولكن ذلك لم يكن كافيا بالطبع . فهي خطوة لا

بد من تكملتها ، بخطوة اخرى تضرب فــــى

المكان الذي انتقلت اليه المشكلة بعد أن سلمت

وعندما أصبحت المسألة فعلا في يد الحكومة،

ادارة الكلية وتراجعت عن موقفها .

نقل وعودهم المعسولة للطلاب .

الفترة طويلة نسبيا ظل التحرك حسول هذه السالة بتخذ طابع تحديد الواقف ، اكثر منه طابع التحرك العملي بأتجاه حلها ، ولقد للكلام الوارد في البيانات بل للممارسات امتدت هذه الفترة منذ ١١ تشرين الثاني وحتى الفعلية ): تجميد المرسوم فقط لهذه السنة أول كانون الاول يوم اعلان الاضراب المفتوح وبعدها (( تكل حادث حديث )) والراهنة على في كلية التربية . وعود المسؤولين وبشكل خاص رجالات (( الصف الوطني » ( جنبلاط والخطيب . . وهذه كانوا يدسونها خلسة في صفوف الطلاب ، فعنديا ان القيادات البينية بحكم وجودها على رأس تشكلت الوزارة \_ ظنوا انه يوم الفرج \_

فماذا كانت مواقف القوى المختلفة من هذه

الحركة الطلابية في كلية التربيـــة ( نظـرا

بد من التحرك ضدها ، وما تخشاه هو فضح

كافة الاضاليل ، التي تحاول ان تغطي به\_

التدابير الهادفة تنفيذ خطتها ، وقد كان هذا

الإتجاه متناقضا بالطبع مع الاتحاه الذي مثله

(( التحالف الإصلاحي )) والذي يناهض الخروج

الى الشارع ويدعو للبقاء والعمل داخل أسوار

الجامعة ( وان لم يبد واضحا في تلك الفترة)...

السألة الثانية:

كلية التربية

لسيطرتها على الرابطة ) وجدت نفسها أمام ردود فعل طلابية ، تتجه نحو تحرك عملي ترد فيه على تدابير الدولة . ومن هذا كان لا بد لها من العمل بما يكفل امتصاص النقمـــة الطلابية والبقاء في المواقع التي تحتلها عسلى رأس الحركة الطلابية في الكلية ، عبر اخفاء عجزها عن أن تشكل قيادة حقيقية قادرة على تأطير الدركة الطلابية في مواحهة الدولة . وهكذا فقد بدأت تتحرك باصدار البيانات حاملة (( التهديد والوعيد » ( وطبعا الاتصال بكافية المسؤولين ) اذا لم تتراجع الدولة عن خطتها. وعندما لم يحد ذلك نفعا أمام (( اصرار الدولة)) على تنفيذ سياستها ، كان لا يد لها مـــن التحرك ولو قليلا ، تحركا يحمل في احشائه امكانية التراجع عند أول تغير ولـ و طفيف في المراقف . وهكذا دعت لاعسلان الاضراب في جمعية عمومية عقدت في كانون الاول وأصدرت بيانًا كان يعكس تماما مدى قدرتها على التحرك. فهو سواء من حيث مضمونه ، أو من حيث المطالب التي تضوينها ( فقد تصدر السان مطلب تعيين عميد اصبل للكلية مع شيرط الموافقة على خطة اصلاحية شاملة ، وديل بمطلب زيادة عدد منح كلية التربية ) ، كان يوضح تماما عند آية هدود يمكن أن يتوقف تحرك هذه الفئة ، فهي على استعداد التسليم عند تحقيق مطلب تعين عميد اصبل ومامكانها بالطبع تبرير عدم تحقيق المطالب الاخرى . .

ولقد بدا واضحا ايضا أن كل خطيوة تخطوها هذه القبادات ، محدودة ، بقدرتها على القفز بين مكاتب المسؤولين وأروق\_\_\_ة الوزارات ، علها تحد عندهم شيئا سك\_\_\_\_\_ العودة به الى الحركة الطلابية وانهامها بان (( كل شيء قد تحقق )) بفضل القيادة الحكيمة المتربعة على رأسها .

المحافظة على هذه المصالح ، التي يمكن تأمينها في أي مكان وليس بالضرورة في كليــة التربية ، وهذه مسالة سهلة بالنسية للدولة وهي بالاصل لم تتوجه في خطتها لضرب كان لا بد من هذه الاشارة الى موقف كان لا بد من اتباع اسلوب تعربتها ، وفضح الاساتذة وذلك للانعكاسات التي تركها على اوهام وعودها وتضليلها ، ومن هنا كـان التحرك الطلابي الإخر . الاقتراح بضرورة التظاهر امام مبني وزارة التربية يخطو بالتحرك الطلابي خطوة اخرى الى الامام . فلكي تتراجع الدولية كيان لا

أما اليسار الإصلاحي : فإن موقفه طبلية هذه الفترة لم بيد واضحا ، لانه لم بحاب الظروف الكفيلة بالقاء ضوء كاشف عليه فموقف الاصلاحيين الاساسي من كلية التربية وقضاياها المطروهة ، تمثل في تأييد كلامي غير واضح : (( فهم مع المنح ومع زيادتها ، اما وضع الكلية فيجب أن يبحث ضمن اطار الجامعة اللبنانية ككل ١١ ، وبالطبع هذا الهروب الى (( الكل )) لم يكن حلا للمسألة بل لاخفاء

مصالحهم الخاصة .

أما الجهاز التعليمي في كلية التربية فكان بحق (( كاريكاتورا )) للجهاز التعليمي المتخلف ف الجامعة اللبنانية ، وما موقف اساتذةالتربية المناهض ( ظاهريا ) لخطوة الدولة الهادف... تصفية الكلية ، الا من قبيل النفاع عـــن

وبالتالي فان تمركهم لم يكن يتعدى حدود

أيضًا موافقون على توزيع الطلاب . وقد كان لا بد لموقفهم هذا ، من أن يظهـر في البداية عبر تساؤلات تنتظر اجابات عليها . فهم في الجمعية العمومية التي انعقدت في كلية التربية يوم ١-١٢-١٩٦٩ ، لاعلان الإضراب المفتوح رفضوا التصويت ، وذلك احتمادا على موقف الرابطة وممارساتها الفوقية ، وعدم قبولها ادراج مطالب اخرى غير المطالب التي تضمنها بيانها ، ولم يكن ذلك بالطبع يمث ل حقيقةم وقفهم بقدرما كان يعكس رغبتهم فالهروب من تحديد موقف واضع من المسالة وبالتالي

موقفهم منها . فهم أذن مع زيادة المتح وهم

التزام موقف عملى تجاهها . \_ بالمقابل ماذا كان موقف اسائذة كلية العلوم من المسألة ؟ ان بحث هذه المسالية ضروري بالنظر لعلاقته الوثيقة بالمواقف والمارسات التي انتهجها اليسار الاصلاحي من جهة ( شعار الوحدة المتلاحمة بين الاساتذة والطلاب الذي يرفعه الشبوعيون كان لا بد وأن يجد ترجمته العملية في هذه المسألة ) ، ونظرا للتأثير الذي مارسه الإساتذة على وضعية الحركة الطلابية في كلية العلوم من جهة ثانية .

ومضمون موقفهم يتلخص في ضرورة القضاء على الازدواجية في التعليم ، والتي سببه\_ا وجرد كلية التربية ، وبالتالي ضرورة اتباع تنظيم اكثر عقلانية لوضع الجامعة اللبنانية تكون نتحته الفاء كلية التربية بشكلها الحاضر مع الابقاء على اسمها ولكن في ظل تنظيم حديد ، يغر أوضاعها جذريا : يدرس الطالب في كليتي العلوم والاداب ليحصل على اجازته ومن ثم ينابع دراسة التربية فيما بعد في كلية التربية، التي سوف تقتصر الدراسة فيها عندئذ ربما على سنة واحدة .

هذا الموقف كان اساتذة العلوم قد بداوا بطرحه منذ زمن بعيد ، منذ اكثر من عام ، والمصادر التي استندوا اليها في تحديده كانت مستقاة من التنظيم المتبع في فرنسا بالنسبة لمعهد المعلمين العالى ، وقد كان اوقفهم هذا اثره في الجرأة التي أقدمت بها الدولة على طرح فكرة الفاء الكلية خلال الصيف الماضي . ومسألة المنح لم تكن واردة بشكل اساسى

بالنسبة لهم . فاذا ما جوبهوا بها ، كانردهم أنه من الضروري تنظيمها بصورة اكثر منطقية من خلال توزيعها على طلاب كلبات الحامعية اللب نانية ، واذا كان تحرك اسات ذة كلية التربية قد أتى بالسا وغيم ذي اثر كبير على الوضع الطالبي ، اذ اقتصر على مجموعة من البيانات ، وجداول احصائية اصدروها ، فان تحرك اساتذة العلوم كان عمق اثرا وأكثر جدوى ، فقد قذفوا بانفسهم في صفوف

في الكياليس بعيدا عن رقابة الطلاب المباشرة، هذا الستار تمزق بفعل انهيار الاشكال التنظيمية

منعة ـ ٨

## ا نظرة على المرحلة الاولى من الاضراب بين مطلع العام الدراسي والاسبوع الاول من كانون النشاني

الطلاب ، شارحين ، محرضين ، مستعملين كافة الوسائل: ( النح تؤدى لرشوة الطلاب من قبل الدولة ، والتركيب الاجتماعي لطلبة الكلية ) ، كل ذلك من أجل حمل الطلاب على الموافقة على خطوة الدولة هذه .

أما السار الحديد ( بعض اطرافه على الاصح) فقد كان موقفه مسن مسألة كلية التربية بنطلق من النظرة الى اهمية وضرورة المنح وما تمثله بالنسبة لواقع الحركة الطلابية ، ومن فهم لاحراءات الدولة تحاه كلية التربية يضعها ضمن اطار الخطـــة التعليمية الشاملة للنظام في مرحلتها الراهنة ، (راهم الحلقة السابقة من هذا التقرير في العدد الماضي مست (( الحرية )) ،

وكانواضحا لهذا السار الحديد أن القيادات اليمينية لا بد وان تعقد في النهاية صفقة مع الدولة تضع حــدا للتحرك الطلابي •

فبطلب (( تعين عبيد اصبل للكلية )) ، لم يكن يمنى في حقيقته سوى المطالبة بتعبين منفذ اخر لخطة الدولة ،

ومن هذا كانطرح شعار ﴿ المشاركة فيمجالس ادارة الكليات » مقابل ذلك الشيمار الذيطرحته القيادات البينية ، هذا من جهة ، امـــا بالنسبة (( للخطة الإصلاحية )) التي طرحها اليمن حول كلية التربية مُعلى الرغم من مُخامة بنودها ، لم تكن تعنى شيئا ، فتحسين الجهاز التعليمي ، لا يمكن تحقيقه الا عبر تفيرغ الإساندة للتعليم في الحامعة اللبنانية ككل ومن ضمنها كلية التربية ، ومن هنا كانت ضرورة طرح شعار اقرار مشروع الملاك التعليميي المتفرغ ( ولطرح هذا الشيفار مبررات اخرى بالنسبة لبقية القوى سوف نتناولها عنيي الحديث عن كيفية اعلان الإضراب في كليـــة

واذا كان الهدف من مطلب زيادة عدد النح في كلية التربية التصدي موضوعيا لخطـة الدولة التعليمية ، فان النضال الناجع لتحقيق هذا المطلب كان يفترض دخول كافة طـــــلاب الجامعة اللبنانية في المعركة، ومثل هذا الدخول كان ممكنا في ظل طرح شيمار تأمين المطاعيم والساكن الحامعية وقاعات الطالعية والكتبات ، بحيث لا تعود مسالة المنح تبدو وكأنها مطلب فئوى جزئى ضيق خاص بكلية التربية .

واذا كانت الدولة تطرح ضرورة الغاء كليــة

التربية بحجة عدم استعدادها لتامين عميل لخريجي هذه الكلية ، فان شعار زيادة عسدد المنح كان لا بد أن ياتي مترافقا مع مطلب تامين أوضاع المخريجين في كلية التربية على طريق طرحه بالنسبة لخريدي بقية كليات المامعية اللبنانية . هكذا ترابطت الشعارات مع بداية الاضراب المعلن في كلية التربية ، من جانب اليسار الجديد : فمن زيادة عدد منح كليــة التربية ، الى تأمين الطياعم والمساكن ، واقرار مشروع المسلاك التعليمي التفرغ ، والغاء مرسوم المعادلات ، الى تأمين وضع الذريجين والمشاركة في مجسالس ادارة

وكان لا يد أمام هذا الواقع ، من الاتحاه نحو حل ديمقراطي لحسمه ، وحلاء مواقف كافة القوى . فبرزت ضرورة عقد جمعية عمومية في كلية العلوم ، وامام رفض رئيس الرابطـــة المنطة الدعوة لعقدها دعا الاعضاء السنية المستقيلون من الرابطة ( المدلة ) لعقد جمعية عمومية يوم ١٩ كانون الثاني اي بعد عطلة عبد الفطر . وقد عقدت الحمعية العموميــة بالفعل ، ولم يشارك اليمين الطلابي فيها ، بل اقتصر الايسر على (( البسار )) ، وفي هـذا الاجتماع اعلن الاضراب حسول الشعارات الطروحة ، من زيادة منح التربية الى المشاركة بمعالس ادارة الكليات مرورا بمسألية

اعلان الاضراب باسم (( اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الحامعة اللبنائية )) ابتداء مـــن بوم الحبعة ه كانون الاول . وينفذ هــــدا الاضراب معلا في كليات الحقوق والفندون والعلوم الاجتماعية . مفى كلية الحقوق جرى تنفيذه وسط محاولة من جانب الفئات المؤيدة لطلب حملة المعادلات لادراج هذا المطلب مسع مطالب كلية التربية والشمارات الاخسيري المطروحة . وقد كان واضحا منذ البداية أن البمن الذي اضطر لاعلان الاضراب في كليات الجامعة اللبنانية لا بد وان يتراجع بعد قليل خصوصا اذا وعينا الإبعاد الحقيقية للمطالب الطروحة من حهة ، ولكون القيادات اليبينية قد اتت في الاصل على اساس الحؤول دون اي تحرك طلابي مهما كانت الاشكال

■ عرض وتحليل لمواقف

وممارسات اليمين والبسار

الاصلاجي والسارالجديد

خلال هذه المرحلة

ولهذا كان لا بد من تطويق اليم ين والمؤول دون أن يترك تراجعه أثرا يضرب مسرة التحرك الطلابي . وكان واضحا بالمقابل أن القيادات اليبينية التي اعلنت الاضراب لم تقم باي عمل لحمل قاعدتها على الالتزام

معركة تعميم الاضراب

ولنعد الى استعراض تطور الاضراب . يعلن

الاضراب في كلية التربية يوم ١ كانون الاول في

حمدية عمومية باغلبية ساحقة ، ومع اعلانه

تطرح ضرورة العمل على توسيعه ليشمل كأفة

القيادات البيشة ، يحكم سيطرتها على

بعض الكليات الاخرى في الجامعة ، تقرر

كليات الحامعة اللبنانية .

وفي كلية العلوم ، حيث الرابطة منحلة بدأت المشاكل لتنفيذ الاضراب ، منذ يوم ٥ كانون الاول . فاليمن الطلابي يرفض الالتزام بالاضراب ويدخل الصفوف ، وادارة كليـــة العلوم واساتذتها بناهضون الاضراب بشكيل واضح . وقد كان اوقفهم هذا ، بالإضافية لواقف النمين ، وهم ق السيار الإصلاحي الذي كان يتذبط بين الرضوخ لنطق التمسرك المتلاهمة بين الإسائدة والطلاب » من جهـة ثانية ، كان لوقفهم هذا اثر كبير في خلق حالة من التشويش والتردد سادت اوساط الطلاب بحيث ظلت كلية العلوم تتارجح بين الاضراب وعدمه طيلة اكثر من أسبوعين .

المادلات .. الغ . واختيت لجنة لقيسادة

ان هذا الحل لم يرض بالطبع لا البين الطـــــــــــاع لما الانصيــــاع لما فسردت به الديسة الممومية واعتبرها غير شرعية ، ولا الادارة التى رفضت الاقرار بشرعية الجمعية العمومية أيضا وشرعية قراراتها . وتعود المشكلية لتتجدد يوم السبت ٢٠ كانون الاول عنسد محاولة تنفيذ الاضراب ، فالاساتذة يصرونعلي أعطاء الدروس والبمن الطلابي يرفض تنفيد الاضراب ، وبالقابل البسار الاصلاهي موقف هو هو : الحرة والتردد المعبران عن ذلك الموقف المتردد بالنسبة لكلنة التربية واساتذة العلوم . وهذا هرع اليسار الاصلاحي لتلبية دعوة من الإدارة لمناقشة الموقف ، وكانت اللحنة الطلابية العليا المتخبة في الجمعية العمومية الاولى قد انخذت قرارا بالدعبوة مرة ثانية لجمعية عمومية يوم الاثنين ٢٢ كانون الاول . وكان واضحا أن الإدارة تعمل أما مالانقسام الذي بدا في صفوف الطلاب ، للتدخل مستفيدة منه ، وقد كان تدخلها بالشاركة مع الإسانذة يعني العمل باكبر قدر ممكن للتأثسسير على شعارات الاضراب بقصد اخفاء شعار زيادةمنع

اعلان الاضراب حتى ١٥ كانون الثاني ١٩٧٠ ،

ليشارك فيه الاساتذة من اجل اقرار مشروع

الملاك التعليمي المتفرغ . وهكذا بدأ استغلال

هذا الشعار بقصد طيس الشعارات الاخرى

وأمام دعوة لجنة العلوم الى عقد الجمعية

العمومية يوم الاثنين ٢٢ كانون الاول تحسرك

العميد داعيا في الوقت نفسه الى عقد جمعية

اكثر مما كان الهدف تحقيق الشعار نفسه .

وفي هذه الحمعية العمومية التي عقدتها كلية كلية التربية . وقد ترددت شائعة ، كان التي طرحها اليسار الجديد . وراءها الاساتذة في الكلية ، بضرورة تأجيل

أما في كلية الإداب هيث يملك اليسيار الاصلاحي حربة التحرك منفردا ، فكانصت المعارك تدور لاعلان الاضراب ، ولكن بيطء شديدة ( فليس هناك ما يدعو للعجلة ) !

وبالفعل فان كلية الإداب ، يفعل التبخيل

الاولى . ولم يكن مفاهنًا \_ خلال هذه المرحلة \_ أن تتراجع القيادات البيشة بعد اسبوعين من اعلان الاضراب، من خلال مقابلاتها للمسؤولين واقتناعها بالطبع بارائهم ( وذلك تبما لما تكنه من اعجاب واحترام بالفين لهم ، اذ أن جل طموحها يتلخص في ذلك المقعد الذي يحتلب المسؤول ) ، وتعلن بالتالي تعليق الاضراب في كلية الحقوق يوم ١٩ كانون الاول لتحــــد نفسها أمام ردود فعل عنيفة من جانب الحركة الطلابية دون أن تملك أي شيء يمكنها من تبرير هذه الخطوة التراجعية . ولذلك وجدت نفسها أمام مأزقين : الاول وضعتها فيه الحركة الطلابية التي نادت بدمعية عمومية لتقريسر

وقد حرت محاولات داخل اللحنة الطلابية من حانب اليسار الجديد ، للخروج بموقف علني من خطوة الإدارة هذه ٤ ولكن وقوف اليسار الاصلاحي أمام هذه المحاولات ، حال دون اتخاذ أى موقف واضع من قبل اللجنة ازاء تدخل الادارة السافر في الشؤون الطلابية .

وبالفعل عقدت الجمعية العمومية الثانية ، وكانت الادارة هي المنظمة لها . وفي الاجتماع وقع خلاف من المين والسيار هول ادارة الحمعية العمومية . فالبمن يطالب بأن يديرها ينفسه أو يعطى هذا الحق لعبيد الكلية ، أما السار الاصلاحي فعلى الرغم من وقوفه مع السيار الحديد الى جانب مطلب ادارةاللجنة الطلاسة للحمعية العمومية أو انتخاب رئيس لها ، فانه لم يعارض في النهاية ادارتها مسن حانب العميد . وكان ذلك هو ما حصل فعلا بحضور الحوقة المصفقة من اساتذة الكليةالذين لم يحضروا ((الا ليحولوا دون الخلاف الحاصل بن الطلاب )) .

وقد أعلن السار الجديد رفضه لهـــــــده السابقة من حانب الإدارة .

ان انعقاد هذه الحمعية العمومية ، بادارة العميد ، كان بخالف النظام الاساسى لرابطسة الملوم الذي لا يسمح باي تدخل للادارة في الشؤون الطلابية . وهكذا شكلت تلك السالة خطوة الى الوراء بالنسبة لدفع الحركة الطلابية نحو التخلص من المارسات السابقة التـــى ابقتها اسرة الشبكة التي اخضعتها دائمسا لمارسات فوقية لاديمقراطية .

ولم يكتف السيار الإصلاحي بالصبت أمام تدخل الادارة بل هو الى جانب معارضتـــه داخل اللجنة صدور موقف علني يشجبويرفض العمومية بمواقف الإساتذة التقدميين!

العلوم تكرس الاضراب في ظل المطالب المترابطة

السافر من جانب العميد ومواقف القيادات اليمينية واليسار الاصلاحي ، كانت اخر كلية تدخل الإضراب ، وبها اكتمل (( النصاب )) فعلا في كافة كليات الحامعة اللينانية مساء ٦ كانون الثاني ١٩٧٠ .

هكذا اكتملت خطوط الاضراب في مرحلته الموقف في كلية الحقوق ( كلية الفنون كانت قد

علقت الاضراب بالطبع كما بدأت بدون أي ردود فعل جدية ) والثاني موقف الدولة المصر عملي النشدد في رفض الطالب . وهكذا تراجعت وأعلنت الاستمرار بالاضراب دون عقد جمعية عمومية علها تجد في ذلك وبعد فترةوجيزة ما يبرر تراجعها مستقبلا أمام الحركة

> في هذه الاثناء برز مطلب رفض سئتي الكفاءة في دراسة الحقوق ، اذ أن المشروع المقدم من نقابة المحامين كان يتضمن اضافة سنتي دراسة جديدتين آلى جانب تحديد سن اعلى للانتساب

وأذا كان مطلبا المعادلات وكلية التربية لا يتناولان بشكل مباشر مصالح كل طلاب العامعة اللبنانية ، فهذا المطلب كان يمس مباشرةمصالح طلاب الحقوق .

هذا كان لا بد أن تأتى ردود فعل عنيفة على هذه السالة .

وعندما بدأت القيادات الببينية تتحركماتحاه تحقيق هذا المطلب ، برزت منذ الخطيوات الاولى استعداداتها للتراجع أو التضليل ، ففى ردها على المشروع بدأت باقتراح الغاء شرط العمر في الانتساب اذ أن الشروع كان قد هــدد العبر ( دون الاربعين سنة ) للانتساب للنقابة . وبالطبع فهذه المسالة لـم تكن لنهم طلاب الجامعة بشكل اساسى ولا هي مهنة أيضًا بالنسبة للنقابة كما هي حال سنتي الكفاءة . وهكذا انهالت الاقتراحات والبيانات مطالبة بضرورة نسف شرط السن ، أمــــا بالنسبة لسنتي الكفاءة فقد تراوحت اقتراحاتها بين القبول بهرا شرط اعفاء الطلاب المتسين عام ١٩٦٩ ، الى جعلها سنة كفاءة وسنتي تدرج ، ثم سنتي كفاءة وسنتي تدرج الى اخر ما هنالك .

اليسار الاصلاحي يساهم الى ابعد د\_د في زرع التشويش والفوضى ضمن الحركة الطلابية انسجاما مع عدم وعيه لطبيع ... المعركة الدائرة وموقفه من بعض الطالب المرفوعة ، هذا الى جانب المساومات التسي عقدها مع اليمين من جهة والمسؤولين مسن

اليسار الجديد : حيث وعي المسألة بشكل صحيح أدرك ضرورة العمل لتاطير الحركة الطلابية في اضراب يشمل كافة كليات الجامعة اللبنانية ، رافضًا كل وصاية من الادارة ، أو حل عملى حساب سيادة العاديء الديمق راطية مدركا ضمورة تطويق اليمين ، بحركة طلابعة مندفعة في النضال من أجل تحقيق المطالب ، وبالنالي لا بعد مسن التحريض حول المطالب المرفوعة ، بطبيعتها وكيفية التصدى لفطة الدولة ، وبذلك يصعب على اليمين فيها بعد تضليل الحركة الطلاسية وبالتالي يصعب عليه التراجع الا بوحيه مكشوف معبر عن هُنائته لنضالات الحركية الطلابية ومطالبها . وكان لا بد من دفع اليمين في هذا الاتجاه ( نحو خيانة الحركة الطلابية ) ، باعتباره الحليف الاساسى للدولة في عملية تنفيذها لخطنها .

وهكذا ، فبعد دخول طلاب بقية كليسات الحقوق الاضراب ( ولكن من أجل مطلب سنتي الكفاءة فقط ) ، وكل الخط الذي حك م أعلان الاضراب في الجامعة اللبنانية والدي

يتمثل بالاشتباكات اليومية التي جرت بيناليمين اليسار ( وهذا لا يعنى اطلاقا أن الاصلاحيين والسا ، وإذا ما نظرنا كانوا يقودون التظاهرات أو يعدون للتظاهر ) للفترة التي امتنت بين اعلان اول كليـــــة بل على العكس اكتفواا بالمراقبة وشرب القهوة الاضراب وهو أول كانون الاول وبين دخــول في (( الكافيتريا )) . اخر كلية رسميا الاضراب في ٦ كانون الثاني

الاضراب في كليات متابعة الاضراب في كليات كليات الجامعة؟

هكذا نستطيع أن نكتشف أن

المسل السدائسم الى التراجع هو الفط

الذي حكم سلوك اليمن طيلة تلك الفترة .

ولكن اصطدامه بردود فعل الحركة الطلاسةكان

يجعله بحاد الى بعض (( الانجازات ))

احتمالات هذه المرحلة

ظواهر اساسية لا بد من رؤيتها

بوضوح خلال هذه المرحلة الاولى

\_ البطء الشديد في انتشار

الاضراب على كليات الحامعة ، فلقد

استمرت حركة الاضراب تلهث طبلة

شهر كامل (بين ١ كانون الاول و ٦

كانون الثاني ) قبل أن تكتمل وتعـم

\_ الانقسام\_ات المشوشة التي

سادت الحركة الطلابية خلال هــذه

الفترة وتحدد (( الإثبتناكات )) يومنا

\_ الاستفلال الذي مارسه المين

لهذه الانقسامات ، ومواقف التخاذل

كل تلك الظواهر كانت تهدد

التحرك الطلابي بالاجهاض والسقوط

في فخ الدولة • وبالقابل كانت هناك

محاولات متواصلة من حانب السار

الجديد لدفع التحرك في مجرى مضاد

لخطة الدولة وقادر على الصمود في

وحهها ، هكذا كانت تلك المرحلة

تنطوى على احتمالات متباينة ، وكان

واضحا أن صمود التحرك الطالبي

وتصعيده مرتبطان بالاسلوب النضائي

الذي يجب الباعه الخراج الاضراب من النوضي التي يتخبط بها واستقطاب

جمهور واسع من الطلاب حولموكسر

طوق عزلته عن الحركة الشميية

ان هذه الاتحاهات التي (( نحج ))

السار الحديد في التحرك بوحيها في

المرحلة الثانية من الاضراب (بين ٧

كانون الثاني و ١٦ منه ) ، بدأت تبرز

منذ المرحلة الاولى بشكل جنيني تمثل

في تظاهرات جزئية وصغيرة اتطلقت

انطلقت النظاهرة الاولى من كلية التربيــة

باتحاه كلية العلوم ومن ثم الاداب . عندها

هاولت الشرطة التصدي لها ، فها كان مسن

القيادات اليمينية الا أن صرخت : الى التراهع

داخل الكلية ( فهي لا تريد الصدام خوفا من

العناصر المندسة ) . كما أن السيار الإصلاحي

( ممثلا هذه المرة بالشيوعيين ) لم يشارك في

تك التظاهرة ( لطبيعة موقفه من مسالـــة

كلية التربية ) بحجة أن أليمن يسسر على رأس

النظاهرة ولا بد من أن تسبي النظاهرة بقيادة

باتجاه الخروج الى الشارع .

الصادرة عن اليسار الاصلاحي .

بين (( اليمين واليسار )) .

من الاضراب

المسرحية كي يبرر تراجعه .

من الاضراب:

جميع الكليات .

مسرة اخرى انطلقت من كلية التربية أيضاء مندما كانت كلية العلوم تعيش فترات مسن الهدوء بعد محاولات تنفيذ الاضراب فيها ، بهدف حمل الطلاب في هذه الكلية على الاضراب . وقد قابل اليسار الاصلاحي هذه التظاهـرة بالانزعاج ووقف ضدها ( تبعا لموقف اساتدة العلوم ) بحجة أن محىء طلاب التربيية متظاهرين لحمل طلاب العلوم عطي الاضراب (أي مجيء طلاب من خارج الكلية) يشكيل « استفزازا لا يمكن القبول به » ( وبالطبع لم يكن الاصلاحيون يشاركون بشكل جدي فياعلان الاضراب في الكلية خصوصا وان اول ما كانوا سيصطدمون به هو اساتذة الكلية ) . وهده الحجة بالذات شارك الإصلاحيون في إدانتها ورفضها عندما طرحتها القيادات اليمينية في كلية الحقوق بالنسبة لحملة المعادلات .

ثم مسيرة اخرى أيضا انطلقت خلال هـده الفترة أمام وزارة التربية من اجل المادلات. وأخيرا نظمت مسيرة انطلقت من كلية العلوم باتجاه كلية التربية تصدت لها الشيط \_\_\_\_ واعتقات خمسة عناصر بينهم اربعة مين ( اللحنة الطلابية )) العليا في كلية العلوم التي دعت للمسرة ، وطبعا ظــــل الشيوعيون يحتفظون بالموقف السلبي ذاته من مسالية

هذه المحبوعة من التظاهرات الصغيرة ، والتي جاءت نتيجة الصراع يسن الاتحاهات المختلف ... ( القيادات اليمينية ، السيار الاصلاحي واليسار الجديد ) ، قد شكلت نوعا من الحافز الذي يدفع الطلاب للتجمع ، كما أنها أتت ببدائيتها اشبه بالشكل الجنيني للاسلوب الذي يجب أن يتخذه التحرك الطلابي : الانطالق خارج أسوار الجامعة نحو الشارع ، وتعرية الدولة امام الحماهي .

وهكذا كانت معالم المنعطف الحديد الــــذي دخله التحرك الطلابي ، بعد انتشار الإضراب على جميع كليات الجامعة اللبنانية وفي ظـــل الاضرابات الاخرى ( للمعلمين وليعض طللا الجامعات الاخرى ) كانت معالم هذا المعطف تتحدد في المرطة الاولى من الاضراب ، لتتحدد معها مواقف مختلف القوى السياسية الطلابية من هذا الاسلوب الكفيل وحده بدغم التحرك الطلابي نحو الخروج من القوقعة التي تسبهل للدولة عملية خنقه واجهاضه .

الشيوعيون لم يشاركوا في هذه المسرات

بحجة أنها صغرة ! ولكنهم لم يكونوا بالطبيع في صدد الاعداد لتظاهرات (( جماهرية )) بسل اكتفوا بترداد كلمة الجماهيرية ( بمعنى ضخامة الحجم ) متغافلين عن الواقع الذي تعيشه الحركة التحرك (( الفخم )) صعبا للغاية . وهكذا قضوا تظك الفترة براقبون ويطالبون بتظاهرات جماهرية ( ترى ممن كانوا يطلبون ؟ من السمار ( المفامر )) (( الانعزالي )) الذي عزلت\_\_\_ه المركة الطلابية و (( غير الجماهري )) ؟ أو أن ( جماهريتهم )) كانت تكفى ? وهذا يطـــرح السؤال : لماذا لم تستعمل هذه المماهرية الموجودة في اذهانهم فقط ؟ هل هناك جرأة لاعلان السبب الحقيقي الذي ادى الى عزوفهم عنن فكرة التظاهر ؟) .

لقد هاول الشيوعيون تصوير التظاهرات التي دعا اليها السار الجديد في تلك المرطة

على أنها (( نفرت )) الحماهر من الحركة الطالبية . . فهل كان ذلك صحيحا أم أن العكس هـو

ان واقع الانعزال الذي كان يعيشه التحرك الطلابي عن الحركة الشعبية كان يحتم التوجه نحو الشارع كي لا يختنق ذلك التحرك وهـــو براوح مكانه . وقد أنت محاولات التظاهـــر في المرحلة الاولى من الاضراب لتؤدى ، رغسم بدائيتها وحنينيتها ، دورها في فك طوق العزلة عنه وجلاء وجهه المقيقى .

تنقى نقطة اخرة حول هذه المرحلة تتعليق بالاشكال التنظيمية الثقابية التي رافقت التحرك الطلابي ومدى فعاليتها .

لقد كانت « اللحنة التأسسية لاتحساد طلاب العامعة اللينانية )) أشيه بهيئة خاصــة لليمن يتحرك من خلالها ويتخذ مواقفه باسمها. ورغم ما زعمه اليمن من أن لجنته هذه تضم (( حميع رابطات الجامعة اللبنانية )) فانها كانت مقتصرة في الواقع على رابطات التربيــة والحقوق والفنون ( بشكل اساسى ) تسم العلوم الإحتماعية .

وعلى الحانب الإخر افرزت تلك الرحلة من الاضراب شكلا تنظيميا تجسد في (( لجان متابعة الإضراب )) . فماذا مثلت هذه اللجان

كانت هناك لحنتان انتخبتا في الحبعيـــة المومية التي اعلنت الاضراب ، في كل منكلية العلوم ومعهد الصحافة . وقد حددت الجمعية العمومية لكلتا اللجنتين مهمات قيادة الاضراب والاعداد لاتحاد طالب الجامعة اللبنانية . وقد تحصن (( التحالف الإصلاحي )) بشكل أساسي في لحنة الصحافة ، أما لحنة العلوم فقد كاثت الفائية فيها ذات اتجاه جذري عبرت عنيه بحميع المواقف التي اتخذتها .

أما لحنة متابعة الإضراب في الإداب فقصد مثلت بالفعل مهزلة اللجان . فعدا كونها جامت كنتحة للصفقة التي عقدها اليسار الاصلاحي مع اليمن ، فانها كانت تتمثل في « اللجنـــة التأسيسية » حيث يسيطر اليسين ، وفي الاحتماعات مع (( اللحنة الطلابية العليا في كلية العلوم » . بمعنى اخر أنها كانت تنتمى الـي حمتين متناقضتين وتتخذ ووقفين وتعارضين ال الوقت نفسه . ولعل ذلك يوضح أنها لم تكن ووحودة بالفعل . أما يقية الكليات علم تقييم فيها لجان منتخبة . وقد استغل الاصلاحيونهذا الواقع لركبوا لجانا كيفها شاؤاو وليتوزعوها فيما بينهم حيث حظى الشيوعيون بالكبر نصيب بين هذه اللجان ليمارسوا بذلك تأثيراتهــم

تلك هي وقائع المرحلة الاولى من تطور حركسة الاضراب ، فما هي الاتحاهات التي سادت الحركة في المراحل الاخرى اللاحقة ؟ كيف جرت محاولة تصعيد الاضراب ? وما هي العوامل التي أدت فيما بعد السي انحداره فانتهائه ؟ وما هي الدروس والنتائج التي ينبغي استخراجها من هذه التجربة ؟

> في العدد القادم: الحلقة الاخرة من هذا التقرير طلاب منظمة الاشتراكين اللبنانين



# تجريبة شوريسة من ايطاليا

# في مصبع "الفياب "

كما يوجد الى جانب هؤلاء قطاع عمالي غير ثابت

في العمل اذ يترك كل عام ١٠ بالمائة من العمال

عملهم في الفيات ، ليجدوا عملا في جهات

اخرى . وتبدل اليد الماملة اسرع في القطاعات

التي يتطلب العمل فيها مشقة بالغة كقطياع

الصهر مثلا ، ويتقاضى العمال من الدرجـة

(( المتازة )) مرتبات تصل الى ١٤٠ الف لم ،

بينما تتراوح مرتبات عمال « الدرجة الثالثة »

بين ١٠٠ و ١١٠ الاف لير . وهذه المرتبات

بالقياس الى ما يدفعونه في المقاطعات الإخرى،

وحتى في بعض المصانع التورينية ، تبدو مرتبات

مقبولة ، غير أن الشقة الهائلة التي يتطلبها

العمل تجعل من النادر أن يمضى العامل شهرا

كاملا من العمل بدون انقطاع ، اذ تصل نسبة

الغياب من ١٢ الى ١٣ بالمائة و ٢٥ بالمائة

اثناء الصيف . وفي كل يوم يفتقد المسنع

حوالي ...ه أو ٢٠٠٠ عامل ، وأغلب هؤلاء

من مهاجرین قریبی المهد . وعلی هذا فان

المامل يتعطل ٣ أو ٤ أيام في الاسبوع لكي

كها أن الحال خارج الممنع ليس افضل ،

فالاجر الشهري للفرفة الواهدة يصل الي

١٠٠٠٠ لي ، واجر الشقة بتراوح بين ٣٠

و . ٤ ألف لير ، كما أن سريرا من أربعة تشفل

غرفة في فندق من فنادق المدينة يكلف ١٥٠٠٠

لي . ويذكر دون اليس مدير مركز الهجـــرة

المتوسطية كيف أن مراقبيه الاجتماعيين رأوا من

١٠٠ الى ١٥٠ رجلا برقدون في المعطة كل ليلة،

ومن بينهم ثلاثون من العمال الذين استنفرهـــم

مصنع الفيات ، سبعة منهم حصلوا على بطاقة

عمل والاخرون في الانتظار . هؤلاء العمال يلجاون

الى النوم في المحطة رغم ان شرطة الخطـوط

الحديدية تقوم بثلاث دوريات ، الاولى فمنتصف

الليل ، والثانية في الساعة الثانية ليلا ،

والثالثة في السادسة أو السابعة صباحا ،

وكل ذلك لانهم لم يجدوا سريرا في فنسادق

الدينة . ورغم هذا يستنفر مصنع الفيات ١٥

ألف عامل جديد لصنعه الجديد في ريفالنا ،

وهؤلاء مع عائلاتهم يؤلفون ٦٠ ألفا سيصلون

الى تورين في نهاية هذا العام ( ١٩٦٩ ) ،

ويسبب هذا الحدث ، عمد اصحاب الساكن،

الى زيادة الاحور بنسبة ٣٠ بالمائة ، ولا بد

أن زيادة الاجور هذه كانت السبب فيسيى

الانتفاضة التي اشتعلت في المانع في ذات

الوقت الذي عمت فيه الدينة ( أي الدينة ـــــة

يلتقط انفاسه ويستعيد القدرة على العمل .

نقدم فيما يلي عـــرضا وتلخيصا لمقالةظهرت في الازمنة الحديثة ( تان مودرن ) بقلـم لوسيانا كاستلينا ، وهذه المقالة تدور حول تحربة انتفاضة مصنع الفيات في الاحداث الايطاليــة

لقد بقي مصنع الفيات طبلة ١٥ عامياً ، هاحسا مقلقيا للسار الإيطالي ، فهذا المصنع الذي هو أكبر مصنع في البلاد ظل محل طفيان اصحاب العمل • وبقى يشكل ثفررة مظلمة في أي تحليل ايجـــابي الدركة العمالية الإيطالية .

غي أن نيسان الماضي شهد انتفاضة عمالية في هذا المنع ، اعادت للبلاد جو الحركـــة العمالية التي قامت في اعقاب الحسرب العالمية الثانية ، ومن هنا يحق لنا التساؤل لاذا لم تلق هذه الانتفاضة من الســــار الايطائي العناية التي تستحق ؟.. لماذا لسم تأخذ من صحف الحزب الشيوعي الإيطــالي الكثرة سوى حيز ضئيل ؟.

على أن هذا يشير فعلا الى غياب التعهيــق المياسى للجركة ، والاستراتيجية القادرة على قيادتها . كما أنه ينتج عن الاطار الــدى كان سياسيا أكثر منه نقابيا ، ووطنيا أكثر منه محليا للحركة العمالية ، وهذه السميات هي التي دفعت بالحركة الى صعوبات كبرة ، اذ لم تستطع الاتحاهات النقابية ، مهما كانت متقدمة ، أن تستجيب لهذا الطابع العيام للانفجار العمالي ، ولا أن تستوعب القيوة السياسية التي كانت على وشك أن تولد ، ومن هنا كانت الوجة العمالية معرضة بأن تتحول الى عصيان عادي يسهل احباطه من قبل اصحاب العمال ، أو أن تصير الى المجابهـة على أرض غير ملائمة .

اذا كانت مجلة (( ذي ايكونوميست )) قيد تساطت في احد اعدادها : (( متى يصبر في امكان عشرة عمال أن يعطلوا الصنع كله ؟ ١١ ء هذا التساؤل قد احابت عليه الإحداث الإخرة اذ استطاع معمل واحد أن يحرك الجسيم العمالي المؤلف من ١٤٠ ألف عامل

مم يتألف الحسم العمالي في مصنع الفيات ؟ يتألف من عمال ثوريين \_ حيث قامت الانتفاضة - وهم عمال ذوو مستوى حسن ، ولكنه\_م لا يملكون خبرة قتائية، اذ لم يكونوا قد دخلوا بعد في العمل حينها قامت المعارك العظيمية للحركة العمالية بعد الحرب ، ويعمل السي جانب الثوريين ، عمال متوسطيون ، مهاجرون هديثًا ، ومستواهم في العمل ليس ممتازا ، وهم يؤلفون اغلبية سكان تورين ، ومحتفظ هـ ولاء العمال بصالت مع مواطنهم الاولى في الجنوب،

فاعليته ، وعلى الرغم من أن الانتفاضة تتشابه مع حملة اشكال التحرك العمالي المعروفة في ايطاليا ، فائها بسعتها وسماتها الرئيسيسة تثر مشاكل جديدة ، تقوم بين النقابات والشغيلة ، بين العفوية والتنظيم ، بـــين الانفجار وعقلية الماحثات ، بين البـــادرة الحلية والوطنية ، بين وطالب الؤسسية والطالف التي تتخطى المؤسسة ، وباختصار

> الممالية ) . فقد قامت على التو لجان في الاحياء ولم تكن هذه اللجان من النوع الذي تعمـــد الإحزاب الى تشكيله ، بل كانت لجانا ولدت داخل احتماعات شعبية ، وكان مندوبوهـــا بهثاون \_ كل على حدة \_ كتلة من المساكن ، وبهذا شغلت هذه اللحان ، دور البلديات التي رغم انها لم تكن متلائمة مع قرارات الفيات ؛ فقد كانت عاجزة عن الوقوف ضد قراراته ، كما أنه لم يكن في مكنتها التحول الى مراكسز

وبهذا استطاعت المعركة في الاحياء ، أن تشكل دافعا اضافيا للمعركة في المصانع ، كما أن الانباء التي أتت عن عصيانات الجنوب شكلت عنصرا محرضا .

للتحرك الشعبي ،

الرغبة في تدمر الفيات ، ومن هم وراءه ، رب العمل وشيخ المدينة ، والسلطة ، هي التي جعلت المعركة تتخطى الحدود النقابية الخالصة ، فقد كانت في واقعها ، تمردا سياسيا ، حوهريا عميقا وعاما ، بواحه النظام كله ، ومن هنا كانت تأتى الصعوبات التي يواجهها ، فقد كان من الضروري اعطاؤها اهدافا محددة ، ومنعها أن تتحول الى هجوم صاعق ينتهي بالخسران . واذا كان هناك ثمة سؤال : لماذا لم تقهم الانتفاضة قبل عامين من تاريخها 6 فلا بد من الاشارة الى الزيادة الهائلة في اجـــور المساكن . . والقساوة المتزايدة للعمل مترابطة مع قساوة حياة المدينة ، الى جانب أن العمل في الفيات لم يعد عملا مرغوبا يسعى المسرء حهده للحفاظ عليه بل صار عملا مؤقتا يستغله المرء للحصول على عمل في مصانع اخرى أقل لا انسانية في معاملتها للعام ل . كما أن الانتفاضة كانت ثمرة جهدود طويلة للعمل

النقابي ، اتت الان ثمارها . كانت الفكرة القائلة بأن تحرك الفيات سؤدي الى اهتزاز البلاد ، دافعا لدخول قوى كثرة في المعركة . فقد رأينًا الى حانب القوى المنظمة المعروفة ، جماعات ذات طابع عفوي ، وطلابا يأتون من مناطق عديدة ليشهدوا للعمال بأهمية تحركهم السياسي .

على أننا لا بد أن نلاحظ سريعا ، التوزيـــع غر المتناسب لحجم التحرك والقوى الداخلة فيه من جهة ، وضالة العمل السياسي وقلـة

فان المشكلة المطروحة هي مشكلة تعميــــم المعركة ، وانشاء ، انطلاقا من المصنع ، أشكال حديدة من السلطة السياسية .

القوى التي دخلت المعركة

يخطىء من يظن أن الانتفاضة قد اشتعلت بصورة عفوية من قبل العمال الاقل مهارة ، فالواقع أن العمال الذين أشعلوا ثورة الانتفاضة كانوا من العمال الاكثر مهارة في المصنع ، (( المساعدون وعمال الموتورات )) • • ومساهية العمال المهرة تسجل خطوة نوعية في تقدم الحركة العمالية ، فاضرابهم ( اضراب المساعدين ) الذي كان فاتحة المعركة ، يعتبر اضرابا هماهريا منظما من الداخل ، لا انفجارا عفويا، ولا اضرابا منظما تعلنه النقابات . وهذا ما يحعل الاضراب حديدا من نوعه ، فقد اتخذ القرار باعلاته في احتماعات عمالية حاشدة ، وأحد العمال الذين انبروا للكلام ، نقل من عمله كعقاب له ووسيلة لارهاب العمال ، غير أن الاحتجاج الهائل الذي بادر العمال اليه اجبر

الادارة على التراجع عن موقفها . وهكذا بتعلى منذ البداية مزيج من التسيير الذاتي والتحضير النقابي . فقد قامت النقابــة بتمهيد الارض وافتتاح الاحداث لكن الخطوات المتبقية وقعت على عاتق العمال . وهذا لا يعني أن الانتفاضة كانت ضد النقابات ، كما لجأ كثير من الناس الى القول . فالواقع أن النقابات نفسها قد مهدت لهذه الخطوات ، وذلك باسنادها للعمال انفسهم مهمة التنظيم النقابي للقاعدة وخاصة في النقابات السيارية . وتوسعنا أن نحدد الطالب العمالية بالشكل التالى : المسكن، والتحديد غنر الجائر للمراتب العمالية ، وتثبت الزيادات التي تضاف الي الاحور . وقد عمدت منذ البداية جماعات اليي انتخاب مندوبي الفرق الذين هم مسؤولون ازاء العمال طيلة الإحداث .

على أننا اذا شئنا أن تحدد خط\_وات الانتفاضة ، لاستطعنا أن نوجزها بالشكل التالى . تحرك وتهيئة نقابيان ، ثم تحديد المطالب في احتماعات عامة ، ثم اعسلان الاضراب من قبل القاعدة ، فالتحاق النقابات بهذا الإضراب وبدأت ذلك النقابات البسارية ثم تبعتها بعد تذبذب النقابات اليمينية .

وقد سعر المسألة ، وجود قسم من العمال المستائين الذين أزعجهم أن تكون الزيادات المقترحة متناسبة مع رتبة العمل . وقد طالب هؤلاء بزيادة كبيرة متساوية للجميع ، غيم أنهم قد توصلوا الى الاتفاق مع النقابات حول صيغة ووحدة تتضمن المطالبة بأجور تتبع مراتب متناسبة مع مشقة العمل والجهد المسنول

وهذا ما جعل مصوقف (( لجنة الصنع )) واضحا ، فمندوبوها لا يمتدون على ط\_ول الجسم العمالي ، وليس في وسعهم الاشتراك بكافة الاحتماعات العمالية ، كما انهم الى جانب ذلك غسير معروفين كثيرا في الوسط العمالي . وهذا ما حمل علاقتهم بالقاعيدة يتخللها الكثير من التوتر . كما أن هذا النوع من العلاقة ساد بين القاعدة العمالية وممثلو القيادة النقابية ، فهؤلاء قد اساموا تقديـــر العنصر التفجيري الكامن في استياء العمال ، فحاولوا أن يحصروا المعركة ضمن خط مرسوم، كما أنهم حاولوا انقاذها من شرور العفوية ، والكفاح من أجل أن لا يغرق مطلب الرقابـــة العمالية في موجة المطالبة بالاجور . وهــــذا ما جعل الخلافات تستشري بينهم وبيني القاعدة العمالية . وساعد في هذه الخلافات كون هذه النقابات لا تجد لها جذورا كثيرة بين العمال كما انها لا تستطيع أن تفرض وجودها في كل القطاعات ، بينما كانت المعركة تمتد الى كل القطاعات ، وتتفجر في كل مكان ، هذا الوضع جعل العمال « المتعجلون » لا يتوقفون طويلا في انتظار العون النقابي ، بل يلتفتونالي كل الجهات في طلب هذا العون . وهكذا رأينا سيلا من المحرضين السياسيين ، والتيطعناصر كثيرة أن تبرز فجأة وتتحول الى طلبع\_\_\_ة عمالية ، كما أنه اتاح للطلاب أن يفدوا ، وأن ي-وزعوا مناشيرهم ومطبوعاتهم ، على أن الاختلاف في مضمون المناشي ، والمواقف المتخذة ، لم يخرق الوحدة العمالية التي تمثلت في انتخاب مندوبي الفرق . كما أن منشورات الطلاب التي تهاجم النقابات لم تمنعمنشورات هذه الاخرة من أن تتوزع هي الاخرى بين لقطاعات العمالية . وهكذا كان الوضع قبل أن يدخل عمال معامل المونقاج في الاضراب .

### المضلافات بين النقابات والقاعدة

تبدأ الخلافات بين النقابات وأدارة الفيات حول المطالب . فان قيادة الاضراب كانت تتجه الى ضرورة تجميع كل المطالب التي ترفعها المعامل وعدد هذه يتجاوز الثمانين ، بينها رفضت النقابات هذا الاتعاه ورأت أن يقتصر الأمر على مجموعة ضئيلة من الطالب الرئيسية ، على أن تجري الباحثات حـول المطالب الاخرى المتبقية في زمن لاحق ، وردت الادارة على ذلك باقتراح ديماغوجي يقضي بزيادة عامة في الاحور .

وقد عمدت الادارة الى التهديد باقف ال المسنع واللجوء الى عقوبات أخرى في حال رفض

على أن الشكلة الحقيقية التي أثاره\_\_\_ا الاضراب كانت تتجلى في أن النقاسين كانوا يرون ضرورة حصر المطالب في الرقابة والادارة العمالية وارجاء مطالب الاجور حتى تشريسن

الاول . وكان دافعهم الى ذلك خوفهم من أن تتحول معركة الفيات الى معركة مصنيع معزول . وخشيتهم من أن تضيع هباء جهودهم الطويلة من اجل خلق جبهة جديدة للصراع من أجل السلطة العمالية في المصنع . على أن النقابين لم يستطيعوا أن يفهموا جيدا أن مطالب غير قابلة للتحقيق ( مطلب زيادة ٢٠٠٠ لر على اجر الساعة ) ستؤدي الى تصعيد الرغبة في رفض الاستفلال الراسمالي والتركيب الطبقي

عن محلي

الغرنسية

لازمينة الحديثة،

• ترجمة وتلخيص •

من هنا تأتي الازمة التي عبرت عن نفسها في أشكال عفويهة للاضراب وانتهت بتوحيد مطاك الإدارة العمالية بمطالب الاحور •

والشكلة الثانية هي مشكلة الماهثات ، فان النقابات كانت ترافق الاضراب بمباهثات دائمة ، ولكن ط رفي المعركة ، الساهثات والاضراب ما كانا البنة مجتمعين في ذهن عدد كبير من العمال الذين كانوا يطلبونيساطة التخلى عن الماحثات والاستمرار في المعركة حتى (( النهاية )) . كما أن قسما منهم لــــم يستطع أن يوفق بين مطالب الاجور ، ومطالب الادارة ، وهذه المشكلة تتجلى في كثير مـن المنشورات التي وزعت ابان المعركة . فمقابل المنشورات التي تدعو الى « الاجور ليست كل شي )) و (( دعوة الى المسؤولية )) نميد المنشورات التي ترفع شعار (( اجر أكبر وعمل

بعد عدة اسابيع من المعركة ، استطاع المتباحثون أن يتوصلوا الى نتائج اولية . وعرضت على العمال الاتفاقات التي كانت مصبمة على أن تضع حدا لنضال الساعيين وعمال النقل \_ الدرجة الاولى \_ .

وعدا عن أن هذا الاتفاق انتهى الى الماشرة ببناء مسكن عمالي ، وتضمن تعويض انتظار يبلغ ٢١٠٥٠ ليرا لعمال السيارة ، فانه كان يضع قواعد جديدة للتصنيف الحرفي بين العمال، اذ ينقل قسما من عمال الدرحة الثالثة في عداد الدرجة الاولى ، اما تبديل العمل والزيادات التالية ، ودوريات العمل في الليل ، فلم يات البيان على ذكرها .

هذه المواقف اثناء مناقشتها في الاحتماعات ، لقيت بصورة عامة قبولا ، على أن المعامل التي لم تصل البها الماحثات بعد احتفظت بتصلبها . النقابات لم تكن تباحث بادىء ذى بدء الا في موضوع التصنيف الطبقى بين العمال ومندوبي الفصيل. على أنها تحت ضغط القاعدة عادت فأثارت موضوع (( الزيادة في الاجور )) . على أن فريقا صلبا من العمال لم يدفع المسالة الي حد المطالبة بالاجور فحسب بل دفعها ال\_\_\_\_ حد انتخاب (( مندوبي الفصيل )) ، فان العمال يريدون أن يرفعوا الى تمثيلهم جماعة منه\_م تحيا حياتهم ، وترتدي ملابسهم ، ولم تقف النقابات في وجه انتخابات (( مندوبي الفرق )) ،

وبالعكس دعت الى هذه الانتخابات ، على أنها علقت امالا كبرة على انتخاب مندوبي الفصيل ( المندوب يمثل ٢٠٠ عاملا ، بينما يمثل مندوب

للخيانة وعلى بيع نفسه لرب العمل . في هذا الجو وادارة الفيات تهدد بانتقوم

عمق الهوة التي فصلت بين النقابات وبعض القواعد العمالية ، فإن المؤتمر النقابي التعقد الموقف في مصنع الفيات ، وصار النقاش الدائر أرباب العمل » .

وهكذا ابتدأ اسبوع هامي الوطيس خاضت

عند ذلك لم تحد ادارة المنع مناصا من الرضوخ . فقامت بعقد اتفاق مع النقابات يغطى تقريبا كل الطالب الطروحة . على أن ادارة المصنع لم يفتها أن تقوم بمحاول\_\_\_ة اخرة لاذلال العمال فاوقفت عن العمل ١٦ عاملا . على أن هذا العمل الذي حوييه طويلا في الماضي بالسكوت ، جوب ـــــــة الان باحتجاج عارم اضطر ادارة الفيات الىسحبه

والاتفاق الذي تم بين النقابات وادارة الفيات

العلاقة بين النقابات والعمال، بين العفوية والنظيم بين العلاسي والاقتصادي، بين المعلج والوطني

نقابية . وأهم المواد التي يتطرق اليها الاتفاق كبر من العمال أن يتحولوا من الدرجة الثالثة

■ تركيب المتوى

السمات العامة

للانتقناضة العمالية

\_ المراتب: بموجب الاتفاق صار بوسععدد

الى الدرجة الثانية ، كما أنشئت درجـــة

ثالثة ممتازة ، وصار بوسع هذا الانتقال أن

يتم بدون اختيار بمحرد أن يقوم عامل في سئة

على الاقل بمهمات تعود الى مرتبة اعلى

\_ الاحور : ينال كل عامل تعويض سكن

اضافی ( ٥٠ ٢١ تي ) ، واضيف لعدد کبير من

العمال زیادات تتراوح بین ۸٫۸ لیر و ۳۷

لر . كما اضيفت زيادات خاصة . واذا كانت

مكاسب الاجور هي المكاسب الاقل بروزا ،

فاننا ينبغى أن نشير الى أن فتح المراتب يتيح

للعمال زيادات قد تكونا كثر أهمية من الزيادات

التي ينالونها من الزيادة الماشرة للاجور .

\_ أوضاع العمال : عدا عن توفير راهــة

قصرة اثر كل ساعة من العمل ، والترتيب

الحديد لسلسلة الإعمال الشاقة ، فإن الإتفاق

يعترف بوجود لجان الفصيل ( والواحد منهم

بمثل ٢٠٠ من العمال ) . هذه اللحان تغرس

الوجود النقابي ضمن المعامل ، وتتيح للنقابات

أن تمسك بيدها خيوط التحرك العمالي وأنتدفع

به بانتظام ، كما تتبح لها أن تقطع بشكلدائم

الطريق على كل ما يحرى داخل المصنع ، وهذا

ما يعنى قدرة النقابة على أن توجد الحركية

العمالية داخل المنع ، كما يعنى بحث الأمور

على مستوى المصنع والتلمس المباشر لاحتياجات

وفي الاتفاق نفسه بسمى المدويون ((المهرة))

وهذا يوحي بميل الادارة الى التقليل مـــن

شأن المندوبين ، والنزول بدورهم الى مستوى

تكنيكي بحت 6 واعدام الصفة السياسية لهذا

الدور ، وهذا وحده يفتح أمامنا مشاكل عدة ،

كما أنه يطرح مسألة امكانية نظام المتدويين ،

الى مجرد جسم تنظيمي ميت لا يستطيع أنيفعل

شيئًا باتجاه تحريك أوضاع العمال ، ومن

هنا تأتى اهمية مندوبي الفرق ( الواحد يمثل

سبعين ) ، فهؤلاء المندوبون سواء اعترف بهم

أم لم يعترف ، يستطيعون أن يراقبوا ويدعموا

هذه هي الوجوه الرئيسية للاتفاق ، ومهسا

يكن من أمر فان هذا الاتفاق الحالي ، اذ أنه

لا ينهى المعركة ، ولكنه يضع تحت الإشراف

العمالي الجوانب الرئيسية لاوضاع العمل .

انتقادات

أثارت معركة الفيات حلبة نقاش طويلة دخلت

فيها نقابات واحزاب وحماعات عمالية

وسياسية . على أن الموضوعات الاساسيـة

\_ النقية على الصفحة ١٥ \_

العمل داخل المسنع .

مندوبي الفصيل .

التى استهمت في الاحداث

الفريق ، ٧ عاملا ) فقد رأت النقامات « أن توضيب وضع )) مندوب الفصيل سيؤدي الـي توطيد السلطة النقابية ، واما العمال فنتيجة تجربتهم مع النقابة (( الصفراء )) فقد كانوا على دنر تجاه ای تمثیل نقابی . فهن لم یکنن عاملا بين العمال سيكون على استعداد

باضراب مضاد ، تم اتفاق جديد . هذا الاتفاق يقوم على اعتراف ادارة الممنع بمندوب الفصيل وتقدم له نفس التسهيلات والامتيازات التسي ينالها مندوب المصنع ، كما أن الاتفاق يصنف بالدرجة العليا العمال الذين في وسعهم القيام بمهام عديدة ، وقد تلقى بعض العمال هـــــذا الاتفاق بالترحاب ، كما أن بعضهم الاخر أعلن استياءه ودعا الى متابعة النصال .

### الاسبوع المار

هذا الاتفاق زاد في توتر الموقف ، وزاد في لـ س. جي. أي. ل. بدا وكانه لا بعرفعدقة بين العمال في المصنع بتعلق بانقاف المعركة أه متابعتها حتى النهاية (( حتى التخلص من كـل

فيه احزاب ونقابات وشلل طلابية ، حيث لم تفهد حرارة النقاش ابدا في الاحتماعات التي كانت تدوم ساعات طويلة ، وعاودت النقابات المباحثات بالاشتراك مع مندوبي المعامل التي هي موضوع البحث ، وبدا أن العمل قد توقف تقريبا في مختلف المعامل المساركة في الاضراب أو غير المشاركة . وقد عمد عمال مكلفون بقيادة السيارات الى الراب ، للقيام بضرب من المناورة ، فقد قاموا بدلا من قيادة السيارات الى دفعها باليد حتى الراب، وتابعوا ذلك العمل حتى غص الكاراج .

والتخلي عنه .

انفاق طویل یکاد پختصر ما یقارب المائة معرکــة



## اليسادال تركي يدعوالى تشكر يال

## حزام ثوري ضرالامبريالية في الثرق الأصط

● لا يمكن فهم القضيــةالفلسطينية كقضية مغلقــة على نفسها بل يجب فهمهاضمن الصدراع ضد الامبريالية في الشرقالاوسط •

• النضال الوطني لايمكن أن ينفصل عن النضال الطبقى ، هذا ما تمثلت الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحريب فلسطين •

> هذا النداء الموجه الى القوى الثورية في الشرق الاوسط وحهته محلة « لانت » التركية السارية في عددها الصادر في ٦ كانون الثاني ١٩٧٠ بعنوان : ال مطلوب تشكيل حزام ثوري للشرق الاوسط ضد الامبريالية » .

ان اسم الحزام الثوري للثرق الاوسط ، نطلقه اليوم على الوضع الراهن للصراع الدي تشهده النطقة ضد الاميريالية. وهذا الحزام بشمل المناطق التالية: تركيا ، ايران ، السعودية ، اليمن ، مصر ، الاردن ، فلسطى ، قبرص ، العراق ، وسورية .

أن الحزام الثوري للشرق الاوسط هـــو الحزام الذي سيفرضه الثوريون في الشرق الاوسط ضد الامبريالية . كما أن الضريــــة الحاسمة التي ستلحق بالامبريالية في هــــده المنطقة مرهونة بقوة هذا الحزام . هذا وان الحوادث العديدة التي شهدتها هذه المنطقية تبرهن لنا بالدليل الملموس انها سنكون اكثر مناطق عام . ١٩٧٠ حركة وفعالية . . ومـــا نضال القدائيين من احل التحرير وحادث سرقة زوارق الطوربيد التي قامت به\_\_\_\_ا اسرائيل من غرنسا . . ومؤتمر القبة العربي الخامس الذي عقد في الرباط في اواخر عام ١٩٦٨ ، الا دليل قاطع على صحة ذلك . . وبلا شك ستكون فلسطين مركز هـــده الحركة . . حيث دايت الطبقات الحاكمة ولـم تزل على اظهار النضال في فلسطين على انه

مجرد صراع بين العرب واليهود .. والحقيقية

ان السالة لم تكن كذلك اذ هي مسالة كافية بلدان الشرق الاوسط في صراعها ضد الامبريالية التي أن لم تسقط من انظارها مصالحها البترولية في هذه الدول واسواقها اوادها الخام والمولة فانها سوف لن تكف عن دعمها الشرق الاوسط . .

> حرب شعوب الشرق الاوسط هو ضد الامبريالية واداتها الصهونية الاستعمارية

● للامبريالية وفي المقدمة أمركا ، بريطانيا الاوسط ضميفة ، ولهذا نراها تعمل على دعم من جهة اخرى كي تبقى سيطرتها على هـــده هذه السياسة تفيد الدول الرجعية وحكوماتها والطبقات الحاكمة هيث تتظاهر بالعداء لاسرائيل مدعية أن هدفها هو القضاء عليها ، وأنه\_ تتسلح من أجل ذلك بينما الواقع اثبت عكسذلك اذ ظهر كل شيء على السطح بعد هزيمة عام

لصيحات الحرب الهستيية التي تظهر وتنطلق من اسرائيل نهائيا . . وسوف لن تتخلى عـن قواعدها في كل من قبرص وتركيا . ومن هنا فان السالة الفلسطينية لا يمكن فهمها واخذها على أنها مسالة فلسطينية مغلقة على نفسها . . بل يجب فهمها وأخذها ضمن الحزام النوري

والاستعمار الصهيوني ( التوسع الاقليمي ) لاسرائيل اهداف مشتركة . وحتى تتوصل الى اهدافها فانها تعمل على ابقاء دول الشرق اسرائيل من جهة ، وعلى دعم الـــدول الرجعية التى تتظاهر بالعداء لاسرائيل لفظيا الدول وحتى لا تفلت من بدها ، وبالطبع فان ١٩٦٧ . . حيث ثبت باللموس أنها كانت

## تصحيح من الجبهة الشعبية الديمقراطية السعودية

نشرت (( الحربة )) في عددها الصادر في ١٩ - ١ - ١٩٧٠ تحقيقا صحفيا عن ظفار بقلم جان بير فينو .. وقدصرح مصدر نبابة عن الحبهة الشبعيية الديموقراطية في السعودية بـــانالكاتب اورد معلومات خاطئة عــن الحبهة في السعودية نظرا لتشاب مالاسماء بينها وبين الحبهة الشعبية الديبوقراطية لتحرير فلسطين . . فقدقال الكاتب ان الصهة الشمسية الديموقراطية في السعودية كانب تانفصالا عن حركة القومين المسرب ، وان اغلب اعضائها يناضلون في صفوف الحبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين . والصحيـ انالجبهة في السعودية لم يكن لها اي ارتباط بأي تنظيم عربي في الخارج عبل كانت حركة تقدمية مستقلة في داخل السعودية ، وانه لا يوجد الان ايمن اعضائها في صفوف العبهـــة الشعبية الديموقراطية لتدرير والسطين .

هذا الاساس نرى أن لا ياخذ الثوار الاتراك التناقض في شرق تركيا على انه تناقض بين الشعب الكردي والتركي . . بـــل عليهم أن يخرجوا من هذا ويتجهوا الى التناقض الاساسي بين الجماهي العاملة لكل من الشعب التركي والكردى وبين الامبريالية والطبقات الحاكمة هناك . . كما أنه يجب عليهم أن ينظروا السي حل المسألة ضمن اطار الحزام الثوري للشرق الاوسط ، ان الامبريالية التي تبسط أذرعها في الشرق الاوسط كالعنكبوت وتستغل بلدانه. تعمل لترسيغ رأس جسر لها بواسطة الصهيونية الاسرائيلية ، تعمل أيضا لـدعيم الدول الرجعية ، ذات الايديولوجية المتخلفة لتنظمها وتستخدمها لاغراضها العديدة وبواسطة شركاتها العالمة . كشركة ارامكو في السعودية ، كما أن الامبريائية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تعمل لاستفلال اقتصاد بلدان الشرق الاوسط وتتخذ كافية الاساليب لضرب وخنق الحـــركات الثورية المعادية للامبريالية كي تضمن تحويلها عـــن منحاها الحقيقي منذ البدء وتجزئتها في هــذه البلدان . . واذا تم قطع احد اذرعة الامبريالية في الشرق الاوسط او طرد من احد اقطاره.. فان هذا الاخطبوط سيعود مرة اخرى لتطويق هذا القطر بواسطة اذرعه الاخرى من البلدان

يجب أن يكون الهدف هو سحق الامبريالية وكافة العناص الرتبطة مها في الشرق الاوسط .. وأمام هذه الحقيقة يشترط تساند كافية القوى الثورية . . ومن هنا على الثوريين أن يحققوا لقاءات تتم بينهم بين حين واخر من احل دراسة ومناقشة كافة التكتيكات والمائل الاستراتيجية للنضال الثوري ... اخذيــن بعين الاعتبار الخواص الوطنية وعناصرها.. من احل تثبيت الإهداف المشتركة والتكتيكات المينة في كل منطقة على طريق انزال الضربة

علما بأن مجلة الـ (( ٢ نت )) سوف تقور تقديم معلومات مستمرة حسول هذه المواضيع

على كافة الثوريين ، علينا حميعا: \_ النضال من أجل بناء الحـزام الشوري للشرق الاوسط ضيد الامدريالية • \_ النضال من أجل تحقيق قيادة

( سيادة ) ايديولوجية البروليتاريا •

محلة الانت وه

القاصمة للامبريالية . ومن هنا على الثوريين في الشرق الاوسط دراسة ومناقشة المسائل التالية في دول الشرق الاوسط:

١ \_ التركيب الاجتماعي \_ الاقتصادي ٢ - القوى الاشتراكية ومنظماتها .

٣ \_ حركات العمال والفلاحين . ٤ ــ الحركات القومية . ه ـ الثورات التي تبدو يسارية .

٢ ـ المركات الطلابية . ٧ \_ مو اقعها بين القوى المعادية للامبريالية.

ضبن الوحدة الثورية والتسائد الثوري . وعلى

• ان الثوريين في الشرق الاوسط مجبرين على محاربة الاميربالية وأداتها الاستعمار الصهيوني ومحاربة الطبقات الحاكمة أيضا • ومن هنا فالنضال الوطني لا يمكن أن ينفصل عن النضال الطبقى ٥٠ وهما نوعان متداخلان من النضأل بحب النظير اليهما على انهما كل واحد ٠٠ وما ظهور منظمة ماركسية \_ لينينية مثل الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين الا نتيجة لذلك ٠٠

تتسلح فقط من أجل المحافظة على مكاسبها

علينا أن لا ننسى النضال ضد

جنب مع النضال ضد

الطبقات الحاكمة حنيا الي

الامبريالية والاستعمار

كما أن أي وحدة تشكل لمحاربة الإمبرباليـة والصهيونية لن تكون بين دول الشرق الاوسط بل ستكون بين منظمات شعوب الشرق الاوسط السلحة من جهة وبين الطلائع البروليتاريــة الحماهرية منجهة اخرى . كما أن الايدبولوجية التي ستسود مثل هذه الوحدة لن تكـــون ايديولوجية البورجوازية الصغيرة القومية بل ايديولوجية البروليتاريا ، أن الطريـــــق الوحيد لانتصار حرب التحرير الشعبية هـــو طريق تنظيم البروليتاريا والفلاحين وسيادة

• هناك مسائل حيوية داخل المزامالثوري للشرق الاوسط لا بد من اخذها بعن الاعتبار حيث تتصاعد اهبيتها باستمرار . فعلى سبيل المثال نرى تطور الحركة الكردية ، كما اننا نرى المالة القبرصية حيث الازمة التركية \_ اليونانية التي لا بد من الاهتمام بها بدقة ، وهى الازمة التي تستغلها الامبريالية باتباعها سياسة (( فرق تسد )) من خلال اغراق شعوب المنطقة ( قبرص ) باحزاب ومنظمات عديدة ، سياسية . . اذ لا بد للثوريين من استعمال تاكتيكات عديدة تقضى بها على هذه السياسة . . كما أن الثوريين داخل الحزام الثـورى للشرق الاوسط مجبرين على محاربة العنصرية والاتجاهات الشوفينية بفير هوادة .. ومنع تضعضع الصفوف الثورية من أجل بعض المسائل الفرعية والالتفاف حول مبدأ (( حق تقرير المصر لكل أمة )) والدفاع عن شعار (( التعايش الاذوى المر للشعوب )) والبحث عن حل مسألة الاقليات

انابيب للبترول يصل بين البحر الإبيض المتوسط Veri E. البترول الى اوروبا .

شاه ایسران

ومقتنع بذلك ٠٠

يريطانية ٠٠

ـ انني نصير لاسرائيل ٠٠

هكذا عبر شاه ايـران في

حديث أدلى به اخرا لجريدة

وبهذا الموقف الصريح يحسم

الشاه ما كان يتردد عادة في

لقد أصبح من الصعوبة انكار العلاقيات

المتطورة بين ايران واسرائيل في سائير

ان الصادرات الاسرائيلية الى ايـــــران

تجاوزت ١٢٦٦ مليون دولار عام ١٩٦٧ الـــى

٧ر١٦ مليون دولار عام ١٩٦٨ ، بينما نـرى

الواردات الايرانية الى اسرائيل تحتل مستوى

منخفضا جدا اذ لا تبلغ قيمتها سوى ٢ر١مليون

ولاسرائيل مؤسسة هامة في ايران هي :

( مؤسسة مصادر التنمية العالمية )) 6 التي

تقوم ببناء سد تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار ١

على نهر اغار . وقد أنهت هذه المؤسسة

الاسرائيلية اعمالا تتعلق بوضع قنوات للمياه في

العاصمة طهران ، واقامة تجهيزات معاري

وتوجد هذه المؤسسة نفسها على راس

الكوفورسيوم \_ مجموعة شركات ذات مجلس

اداری موحد \_ الاسرائیلی ، الذی قسدم

ولا تقف العلاقات بين طهران وتل ابيب عند

هذا الحد ، فالخبراء الاسرائيليون يوج دون

بكثرة في ايران ، ويعملون بنشاط فيها ، اذ نجد

الخبراء الاسرائيلين في ميادين صناعـــة

البترول ، وفي تدريب الجيش الايراني تدريبا

حديثا ، بالاضافة الى تكوين عناصر البوليس

السياسي . . وبالنسبة الى المهمة الاخرة فان

مخطط ((التنمية)) الإيراني يخصص أكثر من ٦

ملايين دولار لانشاء معسكر للاعتقال وعددة

بنايات لجهاز البوليس السياسي المعروف باسم

(( سافاك )) . وسينجز هذه المشاريع مقاولون

لكن البترول هو الذي بشكل حجر الزاوسة

في التعاون الاسرائيلي الايراني . فقد صرح

الشاه في الفترة الاخرة للنائب البريطاني

العمالي رويبوك بأن البترول الايسراني يمثل

بالنسبة للغرب (( الامن السياسي )) . وقال له

- على الفرب أن يشتري منا المزيد مسن

البترول ، وان يشترى اقل ما يمكن من الدول

الاخرى التي لا استقرار فيها ، والتي لا تسير

في (( أتجاه ودي )) نحو الغرب ، وعليكم

أن تتذكروا بأن انتاجنا للبترول قد استمر اثناء

ومن اجل ذلك اقترح الاسرائيليون اقامة خط

الحرب الاسرائيلية \_ العربية عام ١٩٦٧.

مشروع بناء خزان طارق على نهر صفد .

دولار في العام .

في مدينة اصفهان .

ان هذا المحور الايراني \_ الاسرائيلي لا يقتصر بالطبع على الطابع الاقتصادي ، بـل له طابع سياسي هام . فأهداف التغيير الحذري لحركات التحرر في البلدان العربية تزعيج الطبقات الحاكمة المرتبطة بواشنطن في الشرق

وفي طهران تؤكد الجهات الرسمية على خطورة أي تغيير يقع في دويلات البترول في الخليج العربي . ولعلها بحاجة الى التأكيد بأن وجهة النظرة هذه الاهي نفسها وجهة نظر الاحتكارات البترولية

ثم الا توجه ثورة مسلحة في ظفار ؟؟ فكيف اذن يمكن مقاومة الحركات الت

ان اسرائيل تنصع صديقها شاه ايران

وتوجد منافسة على هذا الدور، فالرجعبون في السعودية يريدون هم أيضا أن يلعبوا هذا الدور . وهذا ما يفسر ((الخلافات)) التي قامت بين ايران و السعودية . ويظهر أن المحادثات التي جرت بينشاه ايران والامير فهد شقيق الملك فيصل في الخريف الماضي قد ساعدت على حل هذه الخلافات

فهل نحن مقبلون على تقسيم (( مناطق نفوذ )) في المنطقة ... المطلعون في الميركا ...

نيكسون بأن يزداد استراد امركا من البترول الايراني . وهكذا ستبع ايران لامم كا مسا حصيلته ٥٠ مليون دولار هـو عجز المزانعة الحالى . ومن جهة اخرى وافق البنك الدولي على أعطاء أيران حوالي ٨٠٠ مليون دولار كقروض لتمويل المخطط الخماسي ..

الشرق الاوسط •

وميناء أيلات في خليج العقبة .. وقد وافقت ايران على ذلك . وهكذا وظفت اسرائيل ١١٣ مليون دولار لانشاء هذا الفط . وفي البداية سيؤمن هذا الخط ١٩ مليون طن من البترول الخام كل عام ، وستبلغ كفاءته النهائية حوالي ٦٠ مليون طن ، وبذلك سيزود البترول الايراني المؤسسة العسكرية الاسرائيلية أولا ، الا أن الحاجات الاسرائيلية للبترول لا تتعدى ه ملايين طن ، وهكذا ستتوجه الكمية الكبرى مــن

ألم تحدث الثورة في ليبيا ، وفي جنوب اليمن ؟ تنمو في مختلف أمارات الخليج العربي ؟؟

بدمج هذه الامارات في أمبراطوريته . . وان على أيران أن تقوم مقام بريطانيا في الخليج . .

هذا ما يؤكده الراقبون الدبلوماسيون

ومهما كان الامر ، قان ثمن هذه الاحتمالات يستوجب تطويرا هاما في القوات السلم\_ة الايرانية . ومنذ عام ١٩٦٥ بلغ مجموع ما اشترته ايران من سلاح حوالي ٨٠٠ مليدون دولار . ومنذ فترة قريبة جدا طلبت الحكومة (يرابيه السماح لها بتخصيص ٤٠٠ مليـون للتجهيز العسكري للجيش الايراني ، ومسن ضمن هذا التجهيز صواريخ من الارض اليي الحو ، ومن البحر الى الأرض ، وأسراب من المقاتلات ، ومحطات الرادار ، هذا في نفس الوقت الذي يقترب فيه عجز الميزانية الايرانية من نصف مليار دولار ، ومن احل مقاومة هــدا العجز يتجه شاه أيران اكثر فأكثر نحي

وأثناء زيارة الشاه الاخرة لامركا اتفق مع

وهكذا نرى أن محور واشنطن \_

### والهائها في معارك جانبية تكفل لها الاقطاعية المرتبطة بالاستعمار ، واقام \_\_\_\_ة السيطرة على المنطقة وثرواتها . دولة اشتراكية عربية تتحد مع بقية السدول

\_ الشركات الاجنبية الاحتكارية - وخاصة شركات النفط ... التسى تهدف الى الحصول على ايد عاملة رخيصة ، وطبقة عاملة خفيفة تحتاج الى زمن طويل كي تدرك مصالحها الطبقية المشتركة ،

تتمة \_ أضواء على الوضع في البحرين

- القوى الاقطاعية والقبلية التي تطمح الى تفتيت القوى الوطنية والى اصطناع معركة تظهر فيها نفسها بمظهر القيادة الوطنية الحاميية لعروبة الخليج ،

- البورجوازيين المحليين الذيين يريدون ايضا الحصول على ايد عاملة رخيصة \_ خاصة مقاولو البناء \_ .

وأمام هذه المسالح المتشابكة التي تبقي الأيرانيين في اوضاع مزرية ، أي أفكار احزاب البورجوازية الصفرة الشوفينية تساعيية في خلق جو مشدون متعصب ضد العمال الايرانيين ، وتعاملهم معاملة اضطهادية .

ان معالجة هذه القضية تتطلب \_ براينا \_ وعيا ثوريا حول هل ديمقراطي لقضية العمال

وهذا الحل لا يتحقق الا بتصفية الانظم\_ة

التي دار حولها محور النقاش كانت تتعلسق

جميعها بموقف النقابات والقضايا التي يثرها

هذا الم قف ، فقد اتهمت النقامات بانها

تتبع هطا تقليديا في العمل وبانها وقفت بالنسية

لقضية المطالب موقفا مهما تكن صحته فانه لا

يفعل شيئا سوى أن يقتطع من الطبقة العاملة

اقلية يعقوبية . ونالحظ أن هذه الانتقادات

تخلط في الواقع بين موضوعات لوكسمبورغيــة

ولينينية . كما أن اتهامات وجهت ال\_\_\_\_

النقابات بشأن القدوبين ، فأن ميل النقابات

الى مندوبي الفصيل قد اثار نقاشا . وقد

رأت احزاب يسارية انه بالرغم مــن آن

الانتخاب على أساس الفرق قد يخلق انفلاشا

تنظيميا ويفقد العمل النقابي تماسكه لمدة

طويلة فانه ضروري من اجل تحويل الادارة

( سلطة سوفيات ) وبذلك تتعدى هذه الادارة

العمالية الى نوع من (( ازدواجية السلطة ))

● تتمات ● تتمات ●

الاشتراكية العربية . وهذه الدولة الاتحادية

تقيم مجتمعا يقضى على كل انواع الاضطهاد

الاقتصادي والقومي ، يتساوى فيه كل من

يعمل في هذا المجتمع بدون أية تفرقــة ،

وتعيش فيه الاقلية الايرانية ضمن الدوا\_\_ة

التحدة الاشتراكية كاقلية لها كافة الحقوق ،

الحل هو الذي يدفع العمال الإيرانيين السي

الخلاص من ترك الشوفينية التوسعي\_\_\_ة

للرجمية الايرانية ، ويضعهم مع جماهير المنطقة

للنضال ضد الرجعية العربية والرجعيـــة

ان هذا الحل يتضمن ، اذن ، القضاء على

هذه المعضلات الوطنية

والديمقراطية تطرح على (( المثقف ))

البحراني اختيارا محددا: امك

الاستسلام لتحالف الرجعية

والاستعمار ، واما الانضمام أعسكر الثورة والجماهير ٠٠٠ ولا (( خيسار ثالث )) بينهما !٠

( اعداد : الطلائع الثوريــة

لطلبة عمان والخليج العربي)

المصالح المستفيدة من وجوده هذه الشكلة

وتصفيتها تماما .

### تتمة \_ تجربة ثورية من ايطاليا

الخط النقابي الى توطيد نوع من السلطـــة

لقد كان بحث المسالة يدور ضمن خطين ، الخط الاول هو العمل باتحاه تأسيس نوع من السلطة العمالية ضمن المصنع والخط الثاني يسدعو الى تعميم المعركة بالاصرار عسلى مطالب الاحور وحدها . ولقد افتارت النقابات \_ عن حق في راينا \_ الخط الاول .

غير أن المعارك داخل المسنع ، لا ند أن تفقد فعاليتها ، اذا لم تدر من داخل الصنع ، وهذا ما يقضى بانشاء نوع جديد من التنظيم الطبقي، فعلى النقابات ان تنفرس ضمين العمال • وأن تكون على صلة سأوهى خطسوط التحسرك العمالي والا وحدت نفسها دائما أمام امرين

## العسلافات الابراشية - الاستراشلية

هذا المقال بقلم « براغانكا »نشرتهمجلةافريكا - اسيا التي تصدر بالفرنسية ، وهو يلقىضوءا على العلاقات الاقتصادية والسياسية القائمة بين ايرانواسرائيل وعلى أهداف السياسية الامركية في الخليج العربي :

تل ابیب \_ طهران یقوی بشکل حدی ٠٠ وهذا المحور سيساعد اميركا على أن تحد لها قـاعدة أخرى قوية في صراعها ضد حركة تحسرر شعوت

لا ثالث لهما (التراجع او الانتفاضة) •

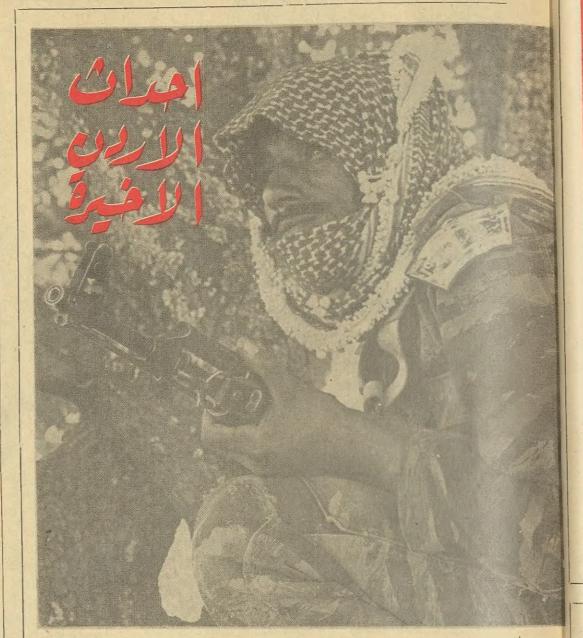


نتائج ودروس من حركة السنانية السنانية

بيروت • الاثنين ١٦ ــ ٢ ــ ١٩٧٠ • العدد ٥٠٢ • السنة الحادية عشرة • الثمن ٢٥ قرشا لبناينا • BEYROUTII • العدد ٥٠٢ • السنة الحادية عشرة • الثمن ٢٥ قرشا لبناينا •

بعد العنارة على مصنع مدين فين "ايت زعبل الماليث المالي





المقامرات عيال العام الع

منظمَة الاشيراكيين اللسانيين (حرَكَةُ القومِتُ يَن العَرَب مِنَ الفَاشِيّة إلى السَاصِريّة)

« مخـُ لِسل وَنقــد »

فقد المائد مجسل برهمینیم



صدر حدیث

الفريت الماركسي اللينيني الخارج من حركة القوميين العرب في لبنان:

ب ما هـو تحليله لتجربته السياسية وماضيه الحزبي ؟

الاشتراكيين اللبانيين ٠٠٠ وماذا تمثل على طريق الاسهام في بناء حسزب ماركسي لينيني توري جديد ؟

في هدا الكتاب محاولة اللحابة على هذه الاسئلة ، وبه تحقق منظمسة الاشتراكين اللبنانيين خطوتها الاولى عدى طريق جهد نظري متصل .

## اليانصيب الوطني اللبناني

مؤسسة حكومية مرصد ريعها لاعمال الاسعاف الاجتماعي يقدم الربح للمساهمين والمساعدات المؤسسات الخسيرية

10 اصدارا شعبيا خاصا - ثمن الورقة ٢ ل. ل. الجائزة الكبرى ٢٥ الف ليرة لبنانية ٢٥ اصدارا شعبيا خاصا - ثمن الورقة ٣ ل. ل. الجائزة الكبرى ٤٠ الف ليرة لبنانية ١٥ اصدارات سوبستيك - ثمن الورقة ٤ ل. ل. الجائزة الكبرى ٥٠ الف ليرة لبنانية ١٠ اصدارات عيادية - ثمن الورقة ٥ ل. ل. الجائزة الكبرى ٣٠ الف ليرة لبنانية ١ اصدار رأس السنة - ثمن الورقة ١٥ ل.ل. الجائزة الكبرى ٢٠ الف ليرة لبنانية ١ اصدار رأس السنة - ثمن الورقة ١٥ ل.ل. الجائزة الكبرى ٢٠ الف ليرة لبنانية

الوف الجوائز الموزعة تدفع من المديرية معفاة من جميع الرسوم والضرائب

ترقبوا مواعيد سحوبات اليانصيب الوطني مزودين بأوراقكم ٠٠ ليؤمن لكم مع الثروة المساهمة في عمل الخير

## في المكتبات



صاحبها ورئيس تحريرها فاروق البربير